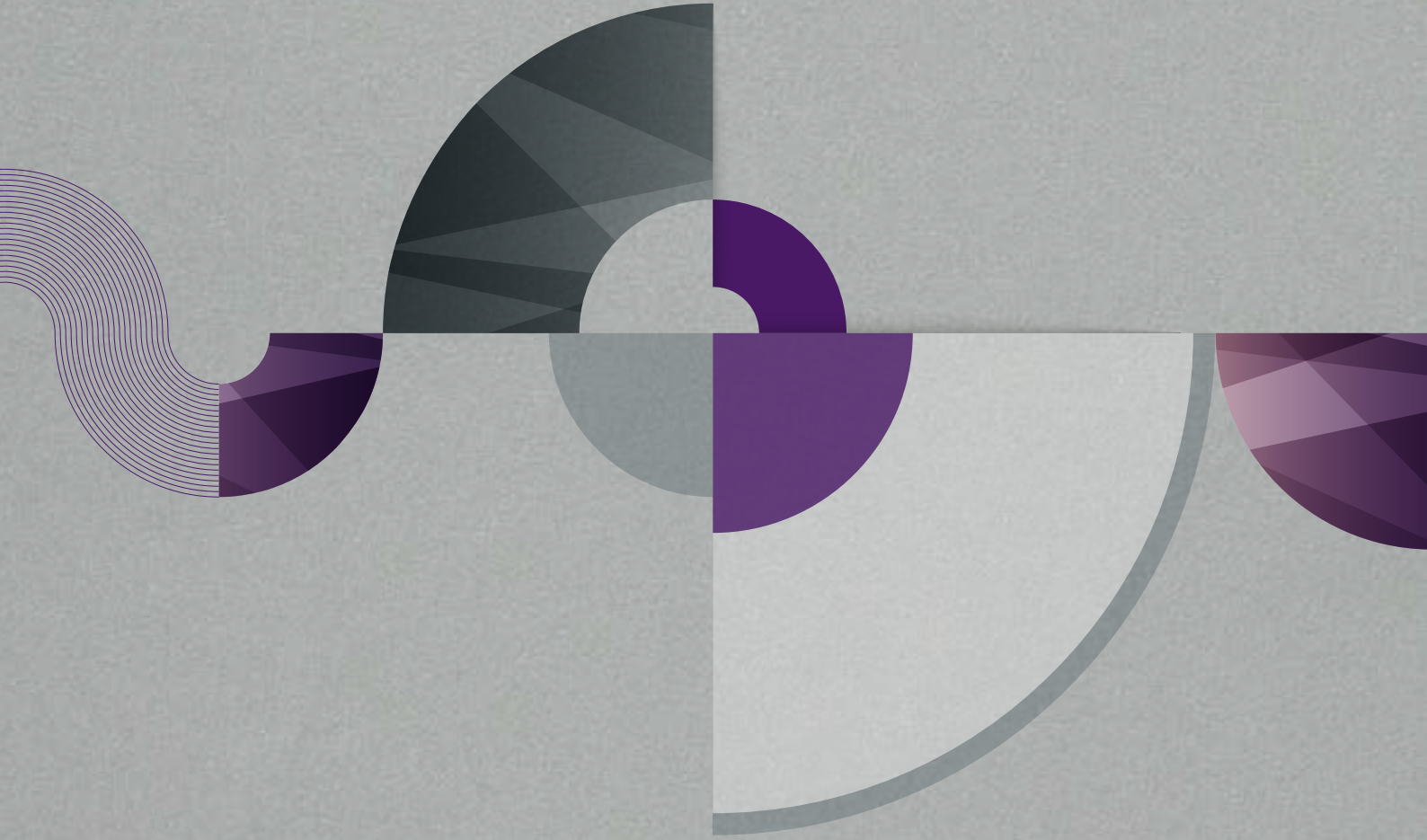




# التقرير المالي للبنك

السنة المالية  
2024



# فهرس

|    |                                                                              |
|----|------------------------------------------------------------------------------|
| 4  | فهرس الجداول                                                                 |
| 5  | فهرس البيانات                                                                |
| 7  | 1 نظرة على الوضعية المالية خلال سنة 2024                                     |
| 7  | 1.1 الحصيلة                                                                  |
| 9  | 2.1 النتيجة                                                                  |
| 11 | 2 البيانات الموجزة وإيضاحات مرفقة                                            |
| 11 | 1.2 الحصيلة - الأصول                                                         |
| 12 | 2.2 الحصيلة - الخصوم                                                         |
| 13 | 3.2 خارج الحصيلة                                                             |
| 14 | 4.2 حساب العائدات والتكاليف                                                  |
| 15 | 5.2 جدول التدفقات النقدية                                                    |
| 16 | 6.2 جدول تغير الرساميل الذاتية                                               |
| 17 | 7.2 القواعد المحاسبية الرئيسية وطرق التقييم                                  |
| 23 | 8.2 آلية تدبير المخاطر المالية ذات الصلة بتدبير مخاطر احتياطات الصرف الأجنبي |
| 27 | 9.2 تعليقات حول بنود الحصيلة                                                 |
| 41 | 10.2 إيضاحات حول بنود خارج الحصيلة                                           |
| 43 | 11.2 إيضاحات حول بنود حساب العائدات والتكاليف                                |
| 55 | 3 تطور البيانات الموجزة على مدى خمس سنوات                                    |
| 55 | 1.3 الحصيلة - الأصول                                                         |
| 56 | 2.3 الحصيلة - الخصوم                                                         |
| 57 | 3.3 حساب العائدات والتكاليف                                                  |
| 58 | 4 الالتزامات تجاه الصناديق الاجتماعية                                        |
| 60 | 5 التقرير العام لمراقب الحسابات                                              |
| 62 | 6 مصادقة مجلس البنك                                                          |

## فهرس الجداول

|         |                                                                               |
|---------|-------------------------------------------------------------------------------|
| 7.....  | جدول 1.1: الحصيلة حسب العمليات.....                                           |
| 9.....  | جدول 2.1: النتيجة الصافية للسنة المالية.....                                  |
| 11..... | جدول 1.2: الأصول في 31 دجنبر 2024.....                                        |
| 12..... | جدول 2.2: الخصوم في 31 دجنبر 2024.....                                        |
| 13..... | جدول 3.2: خارج الحصيلة في 31 دجنبر 2024.....                                  |
| 14..... | جدول 4.2: حساب العائدات والتكاليف في 31 دجنبر 2024.....                       |
| 15..... | جدول 5.2: التدفقات النقدية في 31 دجنبر 2024.....                              |
| 16..... | جدول 6.2: تغير الرساميل الذاتية في 31 دجنبر 2024.....                         |
| 18..... | جدول 7.2: تطور أسعار الصرف.....                                               |
| 21..... | جدول 8.2: آجال إهلاك الأصول الثابتة.....                                      |
| 27..... | جدول 9.2: موجودات وتوظيفات بالذهب.....                                        |
| 28..... | جدول 10.2: موجودات وتوظيفات بالعملات الأجنبية حسب نوع التوظيف.....            |
| 28..... | جدول 11.2: موجودات وتوظيفات بالعملات الأجنبية حسب العملة.....                 |
| 28..... | جدول 12.2: موجودات وتوظيفات بالعملات الأجنبية حسب الأجل المتبقي.....          |
| 29..... | جدول 13.2: الوضعية لدى صندوق النقد الدولي.....                                |
| 32..... | جدول 14.2: التمويلات الممنوحة للبنوك حسب الأداة.....                          |
| 32..... | جدول 15.2: توزيع التمويلات الممنوحة للبنوك حسب مدة الاستحقاق المتبقية.....    |
| 33..... | جدول 16.2: القيم الثابتة الصافية.....                                         |
| 34..... | جدول 17.2: سندات المساهمة واستخدامات مماثلة.....                              |
| 35..... | جدول 18.2: أصول ثابتة مادية وغير مادية.....                                   |
| 37..... | جدول 19.2: التزامات بالدرهم القابل للتحويل.....                               |
| 38..... | جدول 20.2: الودائع والالتزامات بالدرهم.....                                   |
| 39..... | جدول 21.2: خصوم أخرى.....                                                     |
| 39..... | جدول 22.2: توزيع ديون الموردين حسب تاريخ الاستحقاق.....                       |
| 40..... | جدول 23.2: تغير في حساب تقييم احتياطات الصرف.....                             |
| 41..... | جدول 24.2: الرساميل الذاتية ومثيلاتها.....                                    |
| 42..... | جدول 25.2: عمليات الصرف الأجنبي.....                                          |
| 42..... | جدول 26.2: التزامات على السندات.....                                          |
| 43..... | جدول 27.2: التزامات أخرى.....                                                 |
| 44..... | جدول 28.2: فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية..... |
| 45..... | جدول 29.2: فوائد محصلة عن التسيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان.....             |
| 46..... | جدول 30.2: العمولات المحصلة.....                                              |
| 47..... | جدول 31.2: عائدات مالية أخرى.....                                             |
| 48..... | جدول 32.2: مبيعات السلع والخدمات المنتجة.....                                 |
| 49..... | جدول 33.2: فوائد ممنوحة على الالتزامات بالدرهم.....                           |
| 49..... | جدول 34.2: عمولات مؤداة.....                                                  |
| 50..... | جدول 35.2: مصاريف مالية أخرى.....                                             |
| 51..... | جدول 36.2: مصاريف المستخدمين.....                                             |
| 51..... | جدول 37.2: مشتريات المواد والأدوات.....                                       |

|         |                                                    |
|---------|----------------------------------------------------|
| 52..... | جدول 38.2: مصاريف خارجية أخرى.....                 |
| 52..... | جدول 39.2: تخصيصات الإهلاكات.....                  |
| 53..... | جدول 40.2: تخصيصات المخصصات.....                   |
| 55..... | جدول 1.3: تطور الأصول.....                         |
| 56..... | جدول 2.3: تطور الخصوم.....                         |
| 57..... | جدول 3.3: تطور حساب العائدات والتكاليف .....       |
| 58..... | جدول 1.4: التزامات وتمويل الصناديق الاجتماعية..... |

## فهرس البيانات

|         |                                                                   |
|---------|-------------------------------------------------------------------|
| 7.....  | رسم بياني 1.1: بنية الحصيلة.....                                  |
| 25..... | رسم بياني 1.2: توزيع تعرض المحافظ حسب الجهات.....                 |
| 25..... | رسم بياني 2.2: توزيع تعرض المحافظ حسب فئات الأصول.....            |
| 25..... | رسم بياني 3.2: توزيع محافظ سندات الاقتراض حسب تصنيفها.....        |
| 36..... | رسم بياني 4.2: تطور الأوراق والقطع النقدية المتداولة في 2024..... |
| 43..... | رسم بياني 5.2: ببنية الالتزامات على السندات.....                  |
| 54..... | رسم بياني 6.2: تطور العائدات والمصاريف والنتيجة الصافية .....     |

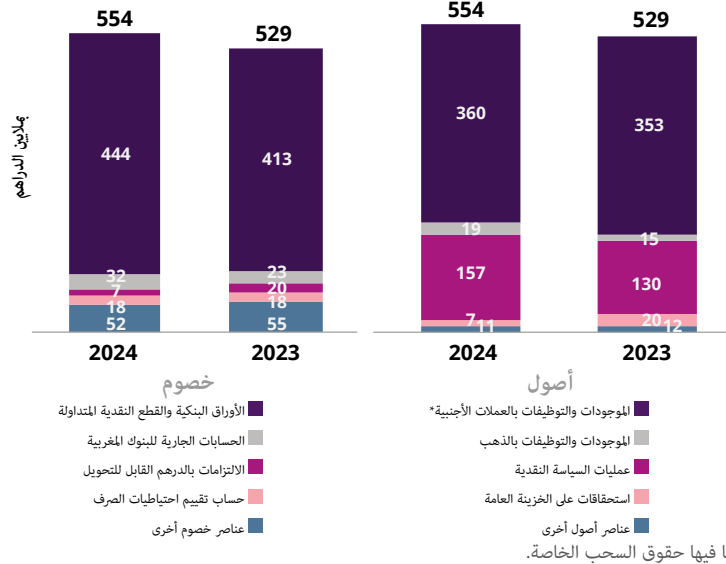
في هذا التقرير، تم تقريب الأرقام إلى أقرب وحدة ألف درهم. وبالتالي، فإن المجاميع والمجاميع الفرعية لا تطابق دائما مجموع الأرقام المقربة المكونة لها.

# 1 نظرة على الوضعية المالية خلال سنة 2024<sup>1</sup>

## 1.1 الحصيلة

مع متم السنة المالية 2024، عرف مجموع حصة البنك ارتفاعا سنويا بنسبة 5% إلى 554 068 553 ألف درهم. ويعزى هذا التطور على مستوى الأصول، بالخصوص، إلى زيادة التمويلات الممنوحة للبنوك (+21%) والموجودات والتوظيفات بالذهب (+29%) وبالعملات الأجنبية (+2%). وقد ساهم انخفاض الديون على الدولة المرتبط بتسديدات مبلغ السحب من خط الوقاية والسيولة (-64%) في تخفيف هذه الزيادة. أما على مستوى الخصوم، فيعكس بالأساس التأثير المزدوج لنمو حجم الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة (+8%) والودائع والالتزامات بالدرهم (+18%) وكذا تراجع الالتزامات بالدرهم القابل للتحويل (-63%).

رسم بياني 1.1: بنية الحصيلة



جدول 1.1: الحصيلة حسب العمليات

| التغير % | 2023         | 2024         | بلايف الدراهم                                 |
|----------|--------------|--------------|-----------------------------------------------|
|          |              |              | (منها)                                        |
| 8        | 412 752 041  | 444 273 240  | الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة      |
| 8        | -306 984 216 | -332 410 772 | عمليات مع الخارج                              |
| >100     | -8 960 079   | 381 095      | عمليات مع الدولة                              |
| -16      | -107 335 840 | -124 702 983 | الوضعية الصافية لمؤسسات الائتمان              |
| 50       | 5 559 196    | 8 337 400    | العمليات المتعلقة بممتلكات البنك <sup>2</sup> |

<sup>1</sup> تتم معالجة تغير بنود الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف بالتفصيل على مستوى التعليقات الخاصة بالبيانات الموجزة. ولأغراض التحليل، تم، في هذا الجزء الأول من التقرير، تجميع بعض بنود الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف.

<sup>2</sup> أخذاً بالاعتبار النتيجة الصافية قبل الخصيص.

بعد تسجيل ارتفاع متوسطه 10% في سنتي 2022 و2023، عرفت الأوراق البنكية والقطاع النقدي المتداولة زيادة بنسبة 8% إلى 444 273 240 ألف درهم، ارتباطا بالأساس بالعملية المؤقتة لتسوية الوضعية الجبائية للأشخاص الذاتيين.

وبلغ رصيد العمليات مع الخارج 332 410 772 - ألف درهم، مرتفعا بنسبة 25 426 557 + ألف درهم مقارنة بنهاية 2023. وهو ما يعزى بالأساس إلى انخفاض التزامات البنك تجاه المؤسسات المالية الدولية عقب تسوية أصل المبلغ المستحق لصندوق النقد الدولي برسم السحب من خط الوقاية والسيولة، وكذا بارتفاع الموجودات والتوظيفات من الذهب والعملات الأجنبية.

في نهاية سنة 2024، بلغ رصيد العمليات مع الدولة 381 095 ألف درهم مقابل 8 960 079 - ألف درهم سنة من قبل، نتيجة بالأساس لانخفاض الدين على الدولة عقب التسديد المنجز برسم خط الوقاية والسيولة (12 816 436 - ألف درهم)، إلى جانب تراجع موجودات الحساب الجاري للخرينة العامة (3 416 190 - ألف درهم).

ومن جهتها، انتقلت الوضعية الصافية لمؤسسات الائتمان، بين نهاية 2023 ومنتصف سنة 2024، من 107 335 840 - ألف درهم إلى 124 702 983 - ألف درهم، وهو ما يعكس تزايد تدخلات البنك في السوق النقدية.

وازداد رصيد العمليات المتعلقة بممتلكات البنك بمقدار النصف ليصل إلى 8 337 400 ألف درهم، نتيجة نمو الرساميل الذاتية ومثيلاتها من 1 405 675 + ألف درهم إلى 6 522 707 ألف درهم نظرا لتخصيص مليار درهم في سنة 2024 لصناديق الاحتياطيات الخاصة، وزيادة النتيجة الصافية للبنك بمبلغ 1 354 309 + ألف درهم.

## 2.1 النتيجة

مع مَتم سنة 2024، سجل البنك ربحاً بمبلغ 6 459 984 ألف درهم مقابل 5 105 675 ألف درهم سنة من قبل.

ويُفسَّر تطور النتيجة الصافية للبنك بواقع 1 354 309 ألف درهم بالأساس بالنمو الذي سجلته كل من نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف الأجنبي (1 264 363 ألف درهم) وعمليات تنفيذ السياسة النقدية (840 729 ألف درهم)، والنتيجة غير المتكررة (549 853 ألف درهم) والذي اعتدل بفعل ارتفاع المصاريف العامة للاستغلال (450 807 ألف درهم) والضريبة على النتيجة (840 896 ألف درهم).

جدول 2.1: النتيجة الصافية للسنة المالية

| بالآلاف الدراهم                           | 2024              | 2023              | التغير %  |
|-------------------------------------------|-------------------|-------------------|-----------|
| نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف الأجنبي | 8 736 942         | 7 472 579         | 17        |
| نتيجة عمليات السياسة النقدية              | 3 947 755         | 3 107 026         | 27        |
| نتيجة العمليات الأخرى                     | 1 274 489         | 1 283 422         | -1        |
| <b>نتيجة الأنشطة</b>                      | <b>13 959 186</b> | <b>11 863 028</b> | <b>18</b> |
| المصاريف العامة للاستغلال                 | -2 541 555        | -2 090 748        | 22        |
| <b>النتيجة الإجمالية للاستغلال</b>        | <b>11 417 631</b> | <b>9 772 280</b>  | <b>17</b> |
| نتيجة غير متكررة                          | -446 843          | -996 696          | 55        |
| ضريبة على النتيجة                         | -4 510 804        | -3 669 909        | 23        |
| <b>نتيجة صافية</b>                        | <b>6 459 984</b>  | <b>5 105 675</b>  | <b>27</b> |

يعزى نمو نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف الأجنبي إلى 8 736 942 ألف درهم (1 264 363 ألف درهم) أساساً إلى تزايد العائد الصافي للسندات (1 346 352 ألف درهم)، الذي يشمل بالخصوص تحسن الفوائد على الأصول المحررة بالعملات الأجنبية، وبالخصوص سندات الاستثمار وانخفاض استرجاع المخصصات لسندات التوظيف.

ويعزى ارتفاع نتيجة عمليات تنفيذ السياسة النقدية إلى 3 947 755 ألف درهم (840 729 ألف درهم) إلى تزايد متوسط المبلغ الجاري لتدخلات البنك في السوق النقدية في ظل اتساع عجز السيولة البنكية، فيما تم خفض سعر الفائدة الرئيسي المطبق على هذه التدخلات مرتين بنسبة 25 نقطة أساس في كل من يونيو وديجنبر ليصل إلى 2,50%.

وينجم التراجع الطفيف لنتيجة العمليات الأخرى إلى 1 274 489 ألف درهم (8 933- ألف درهم) بالخصوص عن انخفاض العمولات على عمليات المزايدة على سندات الخزينة وعلى عمليات الصرف الأجنبي، لا سيما بالأوراق البنكية الأجنبية، ارتباطاً بتدني حجم مبيعات الأوراق البنكية الأجنبية من قبل البنوك المغربية لبنك المغرب. وقد خُفّف هذا التراجع من خلال خفض عوائد حسابات زبناء البنك وزيادة مبيعات الوثائق المؤمنة (13 235 + ألف درهم).

نتج ارتفاع المصاريف العامة للاستغلال إلى 2 541 555 ألف درهم (450 807 + ألف درهم) عن تزايد كل من تكاليف التشغيل (270 906 + ألف درهم) والتخصيصات الصافية للإهلاكات والمخصصات لتغطية المخاطر والأعباء (179 900 + ألف درهم).

ويعزى تحسن النتيجة غير المتكررة<sup>3</sup> إلى 446 843 - ألف درهم (549 853 + ألف درهم) إلى أنه في 2024 تمت تسوية المساهمة الاجتماعية على الأرباح برسم السنة الماضية بمبلغ 486 081 ألف درهم، وإلى منح البنك في 2023 لهبة بمبلغ مليار درهم للصندوق الخاص لتدبير آثار زلزال الحوز.

<sup>3</sup> تتضمن النتيجة غير الجارية وفي السنوات المالية السابقة.

## 2 البيانات الموجزة وإيضاحات مرفقة

### 1.2 الحصيلة - الأصول

جدول 1.2: الأصول في 31 دجنبر 2024

| 2023        | 2024        | إيضاحات | بالآلاف الدراهم                                    |
|-------------|-------------|---------|----------------------------------------------------|
| 14 532 787  | 18 781 915  | 1       | موجودات وتوظيفات بالذهب                            |
| 333 341 042 | 339 309 229 | 2       | موجودات وتوظيفات بالعملات الأجنبية                 |
| 44 481 551  | 34 533 011  |         | - موجودات وتوظيفات لدى البنوك الأجنبية             |
| 279 618 315 | 294 645 307 |         | - سندات خزينة أجنبية ومثيلاتها                     |
| 9 241 175   | 10 130 912  |         | - موجودات أخرى بالعملات الأجنبية                   |
| 22 101 677  | 23 061 150  | 3       | موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية               |
| 2 146 416   | 2 132 439   |         | - اكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي |
| 19 553 046  | 20 529 114  |         | - موجودات من حقوق السحب الخاصة                     |
| 402 216     | 399 597     |         | - اكتتاب لدى صندوق النقد العربي                    |
| 19 906 860  | 7 090 424   | 4       | استحقاقات على الخزينة العامة                       |
| 129 943 781 | 157 010 858 | 5       | استحقاقات على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية   |
| 42 194 039  | 49 650 424  |         | - قيم مستحقة                                       |
| 87 408 014  | 106 910 271 |         | - تسبيقات للبنوك                                   |
| 341 728     | 450 163     |         | - ديون أخرى                                        |
| -           | -           |         | سندات الخزينة - عمليات السوق المفتوحة              |
| 4 823 925   | 4 169 685   | 6       | أصول أخرى                                          |
| 4 663 512   | 4 645 292   | 7       | قيم ثابتة                                          |
| 529 313 584 | 554 068 553 |         | مجموع الأصول                                       |

## 2.2 الحصيلة - الخصوم

جدول 2.2: الخصوم في 31 دجنبر 2024

| 2023               | 2024               | إيضاحات   | بالآلاف الدراهم                              |
|--------------------|--------------------|-----------|----------------------------------------------|
| <b>412 752 041</b> | <b>444 273 240</b> | <b>8</b>  | <b>أوراق بنكية وقطع نقدية متداولة</b>        |
| 408 599 194        | 439 909 217        |           | - أوراق بنكية متداولة                        |
| 4 152 848          | 4 364 023          |           | - قطع نقدية متداولة                          |
| <b>5 524 282</b>   | <b>4 189 231</b>   | <b>9</b>  | <b>التزامات بالذهب والعملات الأجنبية</b>     |
| -                  | -                  |           | - التزامات بالذهب                            |
| 5 524 282          | 4 189 231          |           | - التزامات بالعملات الأجنبية                 |
| <b>20 222 140</b>  | <b>7 419 443</b>   | <b>10</b> | <b>التزامات بالدرهم القابل للتحويل</b>       |
| 20 201 079         | 7 404 544          |           | - التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية     |
| 21 060             | 14 899             |           | - التزامات أخرى                              |
| <b>38 000 970</b>  | <b>44 789 654</b>  | <b>11</b> | <b>ودائع والتزامات بالدرهم</b>               |
| 10 878 799         | 7 462 609          |           | الحساب الجاري للخرزينة العامة                |
| 22 607 941         | 32 307 874         |           | ودائع والتزامات بالدرهم تجاه البنوك المغربية |
| 22 607 941         | 32 307 874         |           | - حسابات جارية                               |
| -                  | -                  |           | - حسابات سحب السيولة                         |
| -                  | -                  |           | - حسابات تسهيلات الودائع                     |
| 1 252 740          | 1 227 636          |           | - ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية          |
| 3 261 490          | 3 791 534          |           | - حسابات أخرى                                |
| <b>23 761 499</b>  | <b>21 706 964</b>  | <b>12</b> | <b>خصوم أخرى</b>                             |
| <b>18 829 944</b>  | <b>18 707 329</b>  | <b>3</b>  | <b>تخصيصات حقوق السحب الخاصة</b>             |
| <b>5 117 032</b>   | <b>6 522 707</b>   | <b>13</b> | <b>رساميل ذاتية ومثيلاتها</b>                |
| 500 000            | 500 000            |           | - رأس المال                                  |
| 5 001 340          | 6 001 340          |           | - احتياطات                                   |
| -384 308           | 21 367             |           | - مرحل من جديد                               |
| -                  | -                  |           | - رساميل ذاتية أخرى                          |
| <b>5 105 675</b>   | <b>6 459 984</b>   |           | <b>نتيجة صافية للسنة المالية</b>             |
| <b>529 313 584</b> | <b>554 068 553</b> |           | <b>مجموع الخصوم</b>                          |

## 3.2 خارج الحصيلة

جدول 3.2: خارج الحصيلة في 31 دجنبر 2024

| 2023                      | 2024        | إيضاحات | بالآلاف الدراهم                                            |
|---------------------------|-------------|---------|------------------------------------------------------------|
| عمليات الصرف الأجنبي نقدا |             |         |                                                            |
| -                         | -           |         | العملات الأجنبية الواجب تسليمها نقدا                       |
| -                         | -           |         | الدراهم المستحقة نقدا                                      |
|                           |             | 14      | عمليات الصرف الأجنبي لأجل                                  |
| 5 025 367                 | 2 024 437   |         | العملات الأجنبية المستحقة لأجل                             |
| 5 077 338                 | 2 001 365   |         | العملات الأجنبية الواجب تسليمها لأجل                       |
| 9 850 050                 | 3 681 650   | 14      | عمليات الصرف الأجنبي - الودائع بالذهب والعملات الأجنبية    |
|                           |             | 14      | عمليات الصرف الأجنبي - عمليات التحكيم                      |
| 5 304                     | -           |         | العملات الأجنبية المستحقة                                  |
| 5 267                     | -           |         | العملات الأجنبية الواجب تسليمها                            |
| -                         | -           |         | تعديل العملات خارج الحصيلة                                 |
| -                         | -           |         | التزامات على المنتجات المالية المشتقة                      |
|                           |             | 15      | التزامات على السندات                                       |
| 107 969 056               | 128 994 653 |         | السندات المحصلة على التسبيقات الممنوحة                     |
| 12 298 400                | 13 400 400  |         | السندات المحصلة على التسبيقات المتوقعة منحها               |
| 30 750 502                | 37 836 194  |         | الضمانات الأخرى المحصلة على التسبيقات الممنوحة             |
| 11 683 480                | 12 730 380  |         | التسبيقات المتوقعة منحها                                   |
| -                         | 7 376 028   |         | السندات الأجنبية المتوقعة تحصيلها                          |
| -                         | 5 467 643   |         | السندات الأجنبية المتوقعة تسليمها                          |
|                           |             | 16      | التزامات أخرى                                              |
| 130 505                   | 183 311     |         | الضمانات السوقية المحصلة                                   |
| 904 446                   | 916 140     |         | الالتزامات بالضمانات المحصلة برسم القروض الممنوحة للموظفين |
| 9 400                     | 10 889      |         | الالتزامات بالتمويل الممنوحة للموظفين                      |
| 1 000                     | 1 000       |         | الالتزامات الأخرى الممنوحة                                 |

## 4.2 حساب العائدات والتكاليف

جدول 4.2: حساب العائدات والتكاليف في 31 دجنبر 2024

| 2023              | 2024              | إيضاحات   | بالآلاف الدراهم                                               |
|-------------------|-------------------|-----------|---------------------------------------------------------------|
| <b>13 863 998</b> | <b>16 369 754</b> |           | <b>العائدات</b>                                               |
| 6 109 045         | 7 955 035         | <b>17</b> | فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية |
| 3 002 226         | 3 948 987         | <b>18</b> | فوائد محصلة على الاستحقاقات على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها     |
| 9 689             | 9 823             | <b>19</b> | فوائد محصلة أخرى                                              |
| 1 135 349         | 1 087 281         | <b>20</b> | عمولات محصلة                                                  |
| 1 183 547         | 1 206 050         | <b>21</b> | عائدات مالية أخرى                                             |
| 490 118           | 484 830           | <b>22</b> | مبيعات السلع والخدمات المنتجة                                 |
| 32 712            | 23 273            | <b>23</b> | عائدات مختلفة                                                 |
| -                 | -                 |           | استرجاع الإهلاكات                                             |
| 1 887 286         | 1 411 003         | <b>24</b> | استرجاع المخصصات                                              |
| 14 026            | 243 471           | <b>25</b> | عائدات غير جارية                                              |
| <b>8 758 323</b>  | <b>9 909 770</b>  |           | <b>المصاريف</b>                                               |
| 726 952           | 725 698           | <b>26</b> | فوائد مؤداة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية           |
| 379 467           | 334 984           | <b>27</b> | فوائد مؤداة على الودائع والالتزامات بالدرهم                   |
| 33 985            | 25 216            | <b>28</b> | عمولات مؤداة                                                  |
| 767 408           | 1 020 595         | <b>29</b> | مصاريف مالية أخرى                                             |
| 850 114           | 929 863           | <b>30</b> | مصاريف المستخدمين                                             |
| 343 563           | 505 447           | <b>31</b> | شراء المواد والأدوات                                          |
| 416 771           | 445 866           | <b>32</b> | مصاريف خارجية أخرى                                            |
| 561 965           | 715 231           | <b>33</b> | تخصيصات الإهلاكات والمخصصات                                   |
| 1 008 188         | 696 064           | <b>34</b> | مصاريف غير جارية                                              |
| 3 669 909         | 4 510 804         | <b>35</b> | الضريبة على النتيجة                                           |
| <b>5 105 675</b>  | <b>6 459 984</b>  |           | <b>نتيجة صافية</b>                                            |

## 5.2 جدول التدفقات النقدية

جدول 5.2: التدفقات النقدية في 31 دجنبر 2024

| 2023               | 2024               | بالآلاف الدراهم                                                |
|--------------------|--------------------|----------------------------------------------------------------|
| <b>36 713 644</b>  | <b>51 887 549</b>  | السيولة والودائع بالعملة الأجنبية في بداية السنة المالية       |
| <b>27 120 078</b>  | <b>-30 584 714</b> | التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة التشغيلية                   |
| 8 439 261          | 11 361 726         | فوائد محصلة                                                    |
| 1 135 349          | 1 087 281          | العمولات المحصلة على العمليات البنكية                          |
| 679 484            | 875 673            | عائدات أخرى محصلة                                              |
| -1 137 947         | -1 086 974         | فوائد وعمولات مؤداة                                            |
| -840 699           | -909 781           | مصاريف المستخدمين المؤداة                                      |
| -143 735           | -7 153 711         | ضرائب ورسوم مؤداة                                              |
| -1 674 907         | -1 311 114         | تكاليف أخرى مؤداة                                              |
| 6 791 599          | -3 416 190         | +/- تغير ودائع الخزينة العامة بالدرهم                          |
| -9 776 280         | 9 700 261          | +/- تغير الودائع إزاء الأبنك المغربية بالدرهم                  |
| -2 279 777         | -934 865           | +/- تغير ودائع زبناء آخرين بالدرهم وبالعملة الأجنبية           |
| 18 951 289         | -7 429 963         | +/- تغير سندات التوظيفات الأجنبية بالعملة الأجنبية             |
| -                  | -                  | +/- تغير سندات المعاملات الأجنبية بالعملة الأجنبية             |
| -15 181 874        | -26 958 641        | +/- تغير ديون الخصوم الأخرى تغير التسبيقات لفائدة البنوك       |
| 22 781 453         | -4 427 411         | +/- تغير ديون الخصوم الأخرى                                    |
| -623 138           | 18 995             | +/- تغير الأصول الأخرى                                         |
| <b>-49 623 163</b> | <b>-10 338 817</b> | التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية                 |
| -48 998 387        | -10 472 850        | +/- تغير سندات الاستثمارات الأجنبية بالعملة الأجنبية           |
| -                  | -                  | +/- تغير الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي    |
| -382 634           | -866 438           | +/- تغير موجودات من حقوق السحب الخاصة                          |
| -                  | -                  | +/- تغير الموجودات والتوظيفات بالذهب                           |
| -                  | -                  | +/- تغير الودائع لدى صندوق النقد الدولي                        |
| -                  | -                  | +/- تغير الاكتتاب لدى صندوق النقد العربي                       |
| -                  | -                  | +/- تغير مخصصات حقوق السحب الخاصة                              |
| -255 967           | -42 132            | اقتناء الأصول الثابتة                                          |
| 13 825             | 42 604             | عائدات بيع الأصول الثابتة                                      |
| -                  | 1 000 000          | +/- تغير الرساميل الذاتية                                      |
| <b>39 965 758</b>  | <b>31 521 199</b>  | التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة التمويل                       |
| 39 965 758         | 31 521 199         | +/- تغير الأوراق والقطع النقدية المتداولة                      |
| <b>-2 288 768</b>  | <b>-217 316</b>    | إعادة تقييم وضعية الخزينة والودائع بالعملة الأجنبية            |
| <b>51 887 549</b>  | <b>42 267 901</b>  | وضعية الخزينة والودائع بالعملة الأجنبية في نهاية السنة المالية |

## 6.2 جدول تغير الرساميل الذاتية

جدول 6.2: تغير الرساميل الذاتية في 31 دجنبر 2024

| الرصيد عند<br>إغلاق سنة<br>2024 | عمليات على<br>رأس المال<br>(+ارتفاع / -انخفاض) | نتيجة 2024 | تخصيص<br>الأرباح | تخصيص<br>نتيجة 2024 | الرصيد عند<br>افتتاح سنة 2024 | بآلاف الدراهم       |
|---------------------------------|------------------------------------------------|------------|------------------|---------------------|-------------------------------|---------------------|
| 500 000                         |                                                |            |                  |                     | 500 000                       | رأس المال           |
| 21 367                          |                                                |            |                  | 405 675             | -384 308                      | مرحل من جديد        |
| 6 001 340                       |                                                |            | -3 700 000       | 4 700 000           | 5 001 340                     | احتياطات            |
| 6 459 984                       |                                                | 6 459 984  |                  |                     |                               | نتيجة السنة المالية |
| 0                               |                                                |            |                  | -5 105 675          | 5 105 675                     | نتيجة قيد التخصيص   |
| 12 982 691                      | 0                                              | 6 459 984  | -3 700 000       | 0                   | 10 222 707                    | المجموع             |

## 7.2 القواعد المحاسبية الرئيسية وطرق التقييم

### 1.7.2 الإطار التنظيمي

يتم إعداد البيانات الموجزة لبنك المغرب وتقديمها طبقا لدليل الحسابات الخاص بالبنك الذي صادق عليه المجلس الوطني للمحاسبة في ماي 2007.

ويطبق البنك الأحكام المحاسبية المنصوص عليها في المدونة العامة للتنظيم المحاسباتي بالنسبة لكل ما هو مشترك مع المقاولات لاسيما فيما يخص تقييم المخزونات والأصول الثابتة.

وتتضمن البيانات الموجزة، كما نصت عليها المادة 47 من القانون رقم 17-40 المتعلق بالقانون الأساسي لبنك المغرب، الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف وبيان المعلومات التكميلية.

بموازاة ذلك، يقوم البنك سنويا بإعداد وضعية لخارج الحصيلة، وجدول التدفقات النقدية وجدول تغيرات الرساميل الذاتية.

### 2.7.2 طرق التقييم

#### الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

##### عمليات الصرف الأجنبي

تدخل في إطار عمليات الصرف الأجنبي عمليات بيع وشراء العملات نقدا ولأجل التي يترتب عنها:

- تغير أحد الموجودات أو الالتزامات في إحدى العملات الأجنبية وتغير أحد الالتزامات والموجودات بالدرهم؛ أو
- تغير أحد الموجودات أو الالتزامات في إحدى العملات الأجنبية وتغير أحد الالتزامات والموجودات في عملة أخرى.

ويتم تقييم هذه العمليات في حسابات خارج الحصيلة الموافقة لتاريخ الالتزام، ثم تُسجل في حسابات الحصيلة بتاريخ احتساب القيمة أو تسليم السيولة.

##### إعادة تقييم الموجودات بالذهب والعملات الأجنبية

يتم تقييم الموجودات والالتزامات بالذهب والمعادن النفيسة والعملات الأجنبية بما فيها حقوق السحب الخاصة على أساس أسعار الصرف المعمول بها في آخر يوم عمل من السنة المالية.

## جدول 7.2: تطور أسعار الصرف \*

| بـآلاف الـدراهم   | 2024      | 2023      | التغير % |
|-------------------|-----------|-----------|----------|
| الذهب             | 26 415,00 | 20 439,00 | 29,2     |
| الدولار الأمريكي  | 10,11     | 9,89      | 2,2      |
| الأورو            | 10,52     | 10,94     | -3,9     |
| حقوق السحب الخاصة | 13,19     | 13,27     | -0,7     |

\* السعر المرجعي في نهاية السنة.

وتسجل الأرباح والخسائر المترتبة عن هذه العملية في «حساب تقييم احتياطات الصرف» المدرج في خصوم حيلة البنك، وذلك طبقاً لأحكام الاتفاقية الجديدة المنظمة لهذا الحساب والمبرمة بتاريخ 1 نونبر 2022 بين بنك المغرب والدولة والتي تلغي أحكام الاتفاقية الموقعة في 29 دجنبر 2006.

وطبقاً لأحكام هاته الاتفاقية، يجب الإبقاء على رصيد «حساب تقييم احتياطات الصرف» دائناً بحد أدنى يساوي 2,5% من الموجودات الخارجية الصافية للبنك في تاريخ نهاية السنة المالية. في حالة ما إذا أدت خسارة في الصرف إلى تراجع رصيد «حساب تقييم احتياطات الصرف» إلى مستوى أقل من هذا الحد الأدنى، يتم خصم مبلغ الخصاص من حساب النتيجة الخاص بالبنك برسم السنة المالية المعنية، وذلك في حدود 10% من الربح الصافي لتلك السنة، ويودع في حساب «الاحتياطي لتغطية خسارة الصرف» ويدرج في خصوم حيلة البنك. وإذا كان رصيد «حساب تقييم احتياطات الصرف» مديناً، فيتم إدراج هذا الأخير في أصول البنك ولا يتم تشكيل أية مخصص لتغطية المخاطر والأعباء.

أما إذا كان رصيد «حساب تقييم احتياطات الصرف» مديناً وغير مغطى برصيد حساب «احتياطات عن خسارة الصرف»، فيتم اقتطاع احتياطي لتغطية خسارة الصرف في حدود 20% من الربح الصافي للبنك.

## السندات

تصنف السندات التي يشتريها البنك في إطار تدبير احتياطات الصرف حسب الغرض من حيازتها، وذلك ضمن فئة محفظة التداول أو التوظيف أو الاستثمار.

**محفظة التداول:** تتكون من السندات المشتراة بغرض إعادة بيعها في أجل قصير. ويتم تقييمها حسب سعر شرائها، مع احتساب مصاريف الشراء وعند الاقتضاء، الفوائد المستحقة. وتدرج الأرباح والخسائر الرأسمالية الناتجة عن التقييم اليومي لهذه السندات حسب سعر السوق في حسابات النتائج الموافقة.

**محفظة الاستثمار:** تتكون من السندات المشتراة بغرض حيازتها إلى غاية حلول تاريخ استحقاقها. ويتم احتسابها طبقا للقواعد التالية:

- يتم تقييدها حسب سعر شرائها، دون احتساب المصاريف وعند الاقتضاء، دون احتساب الفوائد المستحقة غير المؤداة.
- لا يتم تقييد الأرباح الرأسمالية غير المحققة المتعلقة بهذه السندات.
- لا يتم تقييد الخسائر غير المحققة المتعلقة بهذه السندات إلا عندما يعتبر البنك أن السند الذي يسجل خسائر غير محققة قد تتم إعادة بيعه خلال السنة المقبلة وعند احتمال تخلف جهة الإصدار عن الأداء.
- يتم إهلاك الفوارق بين سعر شراء السندات وقيمة تسديدها (خصم أو علاوة) بطريقة إكتوارية على المدة المتبقية للسندات.

بتاريخ 1 يناير 2020، انتقل البنك من طريقة المعدل الثابت إلى الطريقة الإكتوارية لتوزيع الخصومات/العلاوات عن سندات الاستثمار، وذلك ليتماشى مع أفضل الممارسات الدولية. وتعتبر هذه الطريقة مقبولة أيضا من طرف دليل الحسابات الخاص ببنك المغرب كما تمت المصادقة عليه من قبل المجلس الوطني للمحاسبة، على غرار طريقة المعدل الثابت.

**محفظة التوظيف:** تتكون من السندات غير تلك المصنفة في محافظ التداول أو الاستثمارات. ويتم تقييدها في الحسابات وفق القواعد التالية:

- تسجل الإدراجات في المحفظة على مستوى الحصيلة حسب سعر الشراء، دون احتساب مصاريف الشراء، وعند الاقتضاء دون احتساب الفوائد المستحقة غير المؤداة.
- لا يتم استخدام الفوارق بين سعر شراء السندات وسعر تسديدها (خصم أو علاوة) طيلة مدة حيازة هذه السندات.

• ينجم عن الخسائر غير المحققة الناتجة عن الفارق بين القيمة المحاسبية لهذه السندات وقيمتها في السوق تكوين مخصصات عن تدني القيمة على أساس يومي. وبالمقابل، لا تدرج الأرباح غير المحققة في الحسابات.

وفيما يخص السندات ذات الفوائد المحتسبة مسبقا، يتم تقييدها حسب سعر تسديدها؛ ويتم توزيع الفوائد المحتسبة مسبقا على مدة السندات ويتم تقييدها في حسابات العائدات والتكاليف على أساس يومي.

## موجودات أخرى بالعملة الأجنبية

يتوفر البنك على محفظة سندات محررة بالدولار الأمريكي يتم تفويض تدبيرها للبنك الدولي في إطار عقود التوكيل.

ويتم تقييم هذه السندات في البداية حسب سعر الشراء، وتقييد الأرباح والخسائر الرأسمالية في حسابات العائدات والتكاليف الموافقة، وذلك بناء على قيم بيع هذه السندات التي أبلغ بها المفوض بالتدبير.

## الاستحقاقات على الخزينة العامة للمملكة

في إطار الاتفاقية المبرمة بين البنك والدولة في نونبر 2022 والتي تحدد كيفية استعمال هذه الأخيرة للمبلغ المسحوب من خط الوقاية والسيولة لصندوق النقد الدولي، تم تقييم هذه العملية، في حسابات البنك، كاستحقاق تجاه الدولة، وذلك وفقا للتوصيات الواردة في دليل صندوق النقد الدولي.

ويتم إعادة تقييم هذا الدين بانتظام بسعر الصرف في تاريخ إقفال الحسابات.

ويتضمن دليل الحسابات الخاص ببنك المغرب على مستوى أصوله، فيما يتعلق بعلاقاته مع الدولة، فقط بند «تمويلات مالية للدولة». غير أنه لا يمكن اعتبار عملية تفويت خط الوقاية والسيولة، وإن كانت مسجلة كدين تجاه الدولة، قرضا ماليا للدولة، ذلك أن البنك يلعب فقط دور الوسيط بين صندوق النقد الدولي والدولة.

وبالتالي، ومع مراعاة مبدأ الصورة الحقيقية، تم إجراء ما يلي:

- تغيير عنوان قسم «التمويلات المالية للدولة» إلى «استحقاقات على الخزينة العامة»؛
- إضافة بند خاص «استحقاق متعلق باستخدام خط الوقاية والسيولة من قبل الدولة»؛
- الإبقاء على بند «التمويلات المالية للدولة» في القسم.

## الأصول الثابتة المادية وغير المادية

تقييد الأصول الثابتة المادية وغير المادية حسب كلفة شرائها. وتدرج في جانب الأصول بقيمة صافية مكونة من كلفة شرائها ناقص الإهلاكات المتراكمة.

ويتم إهلاك الأصول الثابتة، بما في ذلك النفقات الكمالية، باعتماد طريقة المعدل الثابت حسب مدة استعمالها المحتملة مع تطبيق نسبة الإهلاك المعمول بها.

وتتمثل آجال الإهلاك المعتمدة، حسب طبيعة كل أصل ثابت، فيما يلي:

#### جدول 8.2: آجال إهلاك الأصول الثابتة

|                 |                                                           |
|-----------------|-----------------------------------------------------------|
| 20 سنة          | المباني                                                   |
| 5 سنوات         | التجهيزات والتهئية والتركيبات                             |
| 10 سنوات        | معدات دار السكة                                           |
| 5 سنوات         | معدات المكاتب ومعدات وبرامج معلوماتية ومركبات ومعدات أخرى |
| 10 سنوات        | أثاث مكتبي                                                |
| 3 سنوات و4 أشهر | الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية                           |

### الأصول الثابتة المالية

تقيد سندات المساهمة في المؤسسات المالية المغربية والأجنبية في جانب الأصول بقيمتها الصافية المحاسبية التي تقابل كلفة الشراء ناقص المخصصات المحتملة المكونة في تاريخ الإقفال المحاسبي. وفيما يتعلق بالمساهمات الأجنبية، يتم تحويل قيمتها إلى الدرهم بسعر الصرف التاريخي للعملة الأجنبية.

بالنسبة للسندات غير المحررة كلياً، يتم تقييدها في الأصول بقيمتها الإجمالية بما فيها السندات المتبقية الواجب تحريرها. ويتم تقييد الحصة غير المحررة في مقابل حساب الدين ضمن خصوم الحصيلة.

ويتم تقييم المخصصات عن انخفاض قيمة هذه السندات غير المدرجة في البورصة في تاريخ إقفال السنة المالية وفق طريقة الأصول الصافية المحاسبية على أساس البيانات الموجزة الأخيرة المتاحة.

### المخزونات

تتكون المخزونات بالخصوص مما يلي:

- المواد واللوازم الاستهلاكية؛
- المواد الأولية الخاصة بصناعة الأوراق البنكية والقطع النقدية والوثائق وبطاقات الهوية المؤمنة (الأوراق والمداد والقوالب، والشرائح الإلكترونية، والبطاقات، وغيرها)؛
- المنتجات المصنعة والمنتجات الموجودة في طور التصنيع (الوثائق المؤمنة ووثائق أخرى)؛
- القطع النقدية التذكارية.

تُقيد المواد واللوازم الاستهلاكية في الحصيلة بثمن الشراء، مع اقتطاع المخصص المكون برسم انخفاض قيمتها في تاريخ إقفال الحسابات، عند الاقتضاء.

وَتُقَيَّدُ المَوَادُّ الأَوَّلِيَّةُ فِي الحَصِيلَةِ حَسَبَ كَلْفَتِهَا، الَّتِي تَتَكُونُ مِنْ سَعْرِ الشِّرَاءِ مَعَ إِضَافَةِ المَصَارِيفِ المَرْتَبِطَةِ بِاسْتِلاَمِ هَذِهِ المَوَادِّ، وَاقْتِطَاعِ المَخْصَصِ المَكُونِ بِرَسْمِ انْخِفَاضِ قِيَمَتِهَا، عِنْدَ الاِقتِضَاءِ.

أَمَّا المُنْتِجَاتُ المَصْنُوعَةُ وَالمَوْجُودَةُ فِي طَوْرِ التَّصْنِيعِ المَوْجَّهَةِ لِلْبَيْعِ، فَتُقَيَّدُ فِي الحَصِيلَةِ بِتَكَلْفَةِ إِنتَاجِهَا مَعَ اقْتِطَاعِ المَخْصَصِ المَكُونِ بِرَسْمِ انْخِفَاضِ قِيَمَتِهَا، عِنْدَ الاِقتِضَاءِ.

## 8.2 آلية تدبير المخاطر المالية ذات الصلة بتدبير مخاطر احتياطات الصرف الأجنبي

### تعريف المخاطر المالية

تتجلى المخاطر المالية التي يتعرض لها البنك في إطار تدبير احتياطات الصرف الأجنبي فيما يلي:

- **خطر الائتمان**، ويقصد به:
  - من جهة، خطر التخلف عن الأداء (خطر الطرف المقابل)، ويقصد به عجز طرف مقابل عن الوفاء بالتزاماته؛
  - ومن جهة أخرى، خطر خفض التصنيف الائتماني لطرف مقابل من قبل وكالة أو عدة وكالات تنقيط.
- **خطر السوق**، وهو خطر الخسارة الناتجة عن تطور غير ملائم لعوامل السوق المرتبطة، من ضمن أمور أخرى، بتغيرات أسعار الفائدة أو الصرف الأجنبي.
- **خطر السيولة** الذي يمثل عدم القدرة على الوفاء بالتزامات الآنية للبلد من خلال بيع الأصول دون تأثير هام على أسعارها.

### إطار الحكامة

في إطار مهمته المتعلقة بتدبير احتياطات الصرف الأجنبي، وضع البنك آلية لتدبير المخاطر المالية، تمكن من تحديد ومراقبة والتخفيف من المخاطر المتعلقة بعمليات تدبير احتياطات الصرف الأجنبي، والمتمثلة في مخاطر الائتمان والسوق والسيولة.

ولبلوغ هذا الهدف، يستند تدبير المخاطر داخل بنك المغرب إلى إطار حكمة واضح وتراتبى.

فكل سنة، يتولى **مجلس البنك** المصادقة على سياسة توظيف احتياطات الصرف الأجنبي وتحمل المخاطر. كما يصادق على بيئة الاستثمار وعلى التخصيص الاستراتيجي للأصول. فيما تسهر **اللجنة النقدية والمالية** على تنفيذ هذا التخصيص الاستراتيجي وتصادق على عملية تدبير احتياطات الصرف الأجنبي. وتقوم أيضا بدراسة تطور مؤشرات المخاطر المالية المتعلقة بتدبير الاحتياطات. وأخيرا، تقوم **لجنة الافتتاح** بدراسة التطور السنوي للمخاطر المالية والعملياتية للبنك.

وتحدد أهداف حيازة الاحتياطات وتديرها، ومبادئ التوظيف والحدود حسب فئة الأصول وقواعد أهلية ومركز الجهات المصدرة والأطراف المقابلة في إطار تعليمية تتعلق بالاستثمار، في حين تحدد المؤشرات المرجعية للمحافظ وطرق تدبيرها في إطار التخصيص الاستراتيجي الذي يصادق عليه مجلس البنك.

ومن الناحية العملية، تتم مراقبة وتتبع كافة تعرضات البنك بالعملية الأجنبية بشكل يومي، بغية التقيد بالتعليمات المتعلقة بالاستثمار والتخصيص الاستراتيجي.

في هذا الإطار، يتم إجراء تحليل معمق لهذه التعرضات على مستوى التقارير التي تعد بانتظام وترسل إلى مختلف هيئات حكمة البنك، لاسيما اللجنة النقدية والمالية.

## تدبير المخاطر المالية

### خطر الائتمان

يقوم البنك بتدبير خطر الائتمان من خلال تحديد معايير أهلية الجهات المصدرة للسندات والأطراف المقابلة، مع السهر على التأكد من مراعاة التوظيفات لمبدأي الأمان والسيولة.

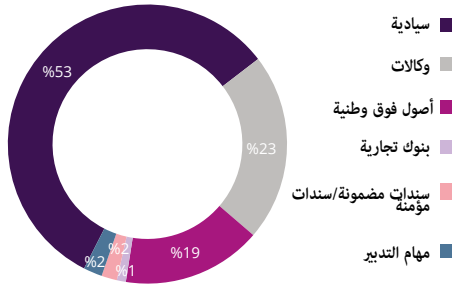
وتتباين المعايير الدنيا حسب خطر الائتمان المترتب عن مختلف الأدوات، حيث تكون مرتفعة بالنسبة للعمليات التي تنطوي على خطر ائتمان مباشر، مثل الودائع غير المضمونة، مقارنة بالعمليات التي تنجز داخل أحد أنظمة التسوية والتسليم. وحاليا، يصل متوسط التنقيط الأدنى للائتمان إلى «A-» بالنسبة للتوظيفات النقدية لدى الأطراف المقابلة البنكية، وإلى «BBB-» بالنسبة للتوظيفات في سندات الاقتراض.

وإضافة إلى معايير الأهلية، يضع البنك حدودا تمكن من تفادي الإفراط في المجازفة والتمركز. ويتعلق الأمر على وجه الخصوص بحدود التعرض حسب جهة الإصدار، والطرف المقابل، وفئة الأصول، والبلد والتنقيط الائتماني.

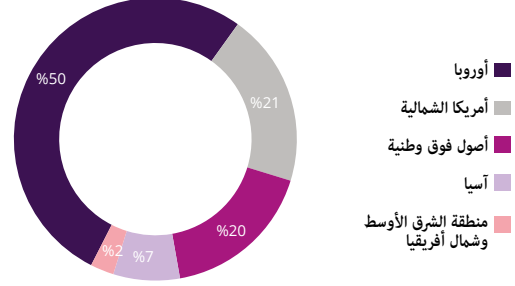
ومن أجل ضمان تقييم التعرض الإجمالي لخطر الائتمان، يقوم البنك يوميا بحساب وتتبع التنقيط الائتماني المتوسط الخاص بمحافظ الاحتياطيات وكذا الخسارة المحتملة القصوى للائتمان (VaR Crédit) بنسبة 99%، التي تمكن من تقييم مبلغ الخسائر المحتملة في أفق سنة ارتباطا بحدث يتعلق بالائتمان (تخفيض التنقيط أو التخلف عن الأداء).

وبنهاية سنة 2024، بلغ متوسط التصنيف الائتماني لاحتياطيات الصرف «AA»، ما يعكس جودة ائتمانية عالية جدا للأصول المحتفظ بها.

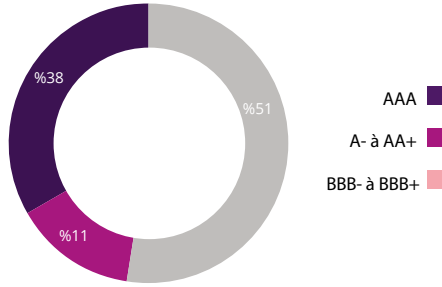
رسم بياني 2.2: توزيع تعرض المحافظ حسب فئات الأصول



رسم بياني 1.2: توزيع تعرض المحافظ حسب الجهات



رسم بياني 3.2: توزيع محافظ سندات الاقتراض حسب تصنيفها



## خطر السوق

يترب خطر السوق المرتبط بتدبير احتياطات الصرف الأجنبي أساسا عن خطر سعر الفائدة وخطر الصرف.

### • خطر سعر الفائدة

يدبر البنك خطر سعر الفائدة من خلال مؤشرات مرجعية بالنسبة لكافة المحافظ وكذا فوارق المدة المسموح بها في إطار التخصيص الاستراتيجي استنادا إلى هذه المؤشرات.

ويتم قياس التعرض لخطر سعر الفائدة من خلال عدة مؤشرات، لاسيما الخسارة المحتملة القصوى (VaR)، والمدة وتغير الأداء المحقق مقارنة بالمؤشرات المرجعية (Tracking Error).

وفي نهاية 2024، ظلت المدة الإجمالية لاحتياطات الصرف الأجنبي مستقرة عند 1,9 سنة مقارنة بنهاية 2023.

## خطر الصرف

- تترتب مخاطر الصرف عن تأثير تطور أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الدرهم. وينجم هذا الخطر:
- من جهة عن الانحراف المسجل ما بين ترجيح احتياطات الصرف الأجنبي من العملات وذاك المتأقّي عن تكرار سلة الدرهم المكونة من 60% من الأورو و40% من الدولار الأمريكي. ويتم تأطير هذا الانحراف من خلال حد أقصى يبلغ 5 +/- % المحدد في إطار التخصيص الاستراتيجي؛
  - ومن جهة أخرى، عن تغير الفارق بين سعر صرف الدرهم والسعر المركزي لنطاق التقلب.

## خطر السيولة:

- يقوم البنك بتدبير خطر السيولة من خلال تشكيل شرائح سائلة ضمن احتياطات الصرف الأجنبي:
- الاحتياطات الوقائية: تتكون من الأصول المتاحة والسائلة وتمكن من تلبية احتياجات البنك على المدى القصير. ومع نهاية سنة 2024، بلغ مستوى الاحتياطات الوقائية حوالي 57 مليار درهم.
  - محافظ الاحتياطات الفائضة المحسوبة وفق قيمة السوق: تتكون من أصول سائلة يمكن تعبئتها في حال استنفاد شريحة «الاحتياطات الوقائية». وفي نهاية سنة 2024، بلغت قيمة هذه المحافظ 37 مليار درهم.
- ويتم تدبير مخاطر السيولة أيضاً، على مستوى الشرائح السائلة المذكورة، من خلال قواعد تتعلق بالحجم الأدنى ومعدل الأرباح الأقصى بالنسبة لإصدارات سندات الاقتراض.

## 9.2 تعليقات حول بنود الحصيلة

### الأصول

بموجب المادة 12 من قانونه الأساسي، يحوز بنك المغرب ويدبر احتياطات الصرف الأجنبي المكونة من الموجودات من الذهب والعملات الأجنبية وحقوق السحب الخاصة.

### إيضاح 1: الموجودات والتوظيفات بالذهب

يتضمن هذا البند مقابل القيمة بالدرهم للموجودات بالذهب المودعة بالمغرب ولدى ودعاء أجنبي، وكذا تلك المتعلقة بالتوظيفات بالذهب مع أطراف مقابلة أجنبية. ومنذ نهاية سنة 2006، يتم تقييم هذه الموجودات والتوظيفات وفق سعر السوق المعمول به في آخر يوم عمل للسنة. وتسجل الأرباح والخسائر المترتبة عن هذه العملية في حساب تقييم احتياطات الصرف<sup>4</sup>، وذلك طبقاً لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب والمبرمة في فاتح نونبر 2022 بين بنك المغرب ووزارة الاقتصاد والمالية.

وفي نهاية سنة 2024، بلغ مقابل قيمة الموجودات من الذهب 18 781 915 ألف درهم، مرتفعاً بنسبة 29% بفعل الارتفاع الكبير لسعر الذهب، فيما ظلت كمية الذهب مستقرة في 711 032 أوقية (ما يعادل 22 طن).

| جدول 9.2: موجودات وتوظيفات بالذهب |                   |                                   |
|-----------------------------------|-------------------|-----------------------------------|
| 2023                              | 2024              |                                   |
| 20 439                            | 26 415            | ١ ثمن أوقية ذهب بالدرهم           |
| 711 032                           | 711 032           | الكمية بأوقية الذهب               |
| 4 855                             | 4 855             | المغرب                            |
| 706 177                           | 706 177           | الخارج                            |
| <b>14 532 787</b>                 | <b>18 781 915</b> | <b>القيمة السوقية<sup>2</sup></b> |
| <b>22,12</b>                      | <b>22,12</b>      | <b>مخزون الذهب (بالطن)</b>        |

<sup>1</sup> سعر الذهب/الدرهم المغربي.

<sup>2</sup> بآلاف الدراهم.

### إيضاح 2: الموجودات والتوظيفات بالعملات الأجنبية

يتضمن هذا البند بالأساس مقابل القيمة بالدرهم للموجودات بالعملات الأجنبية والتي يتم استثمارها على شكل ودائع نقدية (حسابات جارية ولأجل) وسندات أجنبية.

وقد تحسنت الموجودات والتوظيفات بالعملات الأجنبية بنسبة 2% مع نهاية 2024 إلى 339 309 229 ألف درهم، وهو ما يعكس بالأساس تعزيز احتياطات الصرف الأجنبي وتطور أسعار الصرف.

<sup>4</sup> لا يمكن إدراج الرصيد الدائن لهذا الحساب ضمن عائدات السنة أو توزيعه أو رصده لأي استخدام آخر.

وبعد تسجيل منحى تنازلي في بداية السنة، فقد بلغت هذه الموجودات 342 786 316 ألف درهم في ماي (+4%)، ارتباطا بالأساس بشراء عملات أجنبية من المكتب الشريف للفوسفات على إثر إصدار سندات في السوق المالية الدولية.

#### جدول 10.2: موجودات وتوظيفات بالعملات الأجنبية حسب نوع التوظيف

| بالآلاف الدراهم                | 2024               | الحصة       | 2023               | الحصة       |
|--------------------------------|--------------------|-------------|--------------------|-------------|
| حسابات جارية                   | 14 928 341         | %4          | 32 038 072         | %10         |
| حسابات لأجل                    | 13 349 155         | %4          | 3 701 951          | %1          |
| سندات التوظيف <sup>(1)</sup>   | 56 297 176         | %17         | 48 301 534         | %14         |
| سندات الاستثمار <sup>(2)</sup> | 238 348 130        | %70         | 231 316 781        | %69         |
| سندات المعاملات <sup>(3)</sup> | -                  | -           | -                  | -           |
| أخرى <sup>(4)</sup>            | 16 386 426         | %5          | 17 982 704         | %5          |
| <b>المجموع</b>                 | <b>339 309 229</b> | <b>%100</b> | <b>333 341 042</b> | <b>%100</b> |

<sup>1</sup> مع الأخذ بالاعتبار مخصصات انخفاض قيمة السندات. وقد بلغ تقييم سندات التوظيف بسعر السوق في متم دجنر 2024 ما يعادل 56 580 311 ألف درهم.

<sup>2</sup> لم يتم تقييم أي مؤونة لهذه المحفظة، وفقا للقواعد المحاسبية.

<sup>3</sup> سندات مشتراة بغرض إعادة بيعها في أجل قصير.

<sup>4</sup> تتضمن الفوائد المستحقة وتقويضات التدبير والأوراق البنكية الأجنبية.

ومن جهتها، تراجعت الودائع والتوظيفات النقدية بنسبة 21% لتصل إلى 28 277 497 ألف درهم، حيث تمثل 8% من الموجودات والتوظيفات بالعملات الأجنبية مقابل 11% سنة من قبل. ويعزى هذا الانخفاض أساسا إلى تقليص الرصيد النقدي من العملات الأجنبية لصالح محفظة الاستثمار<sup>5</sup>.

وتمثل الموجودات بالعملات الأجنبية 61% من أصول البنك عوض 63% في 2023، وتوظف في حدود 87% في سندات الاقتراض. وضمن هذه الفئة، ارتفعت محفظة سندات التوظيف<sup>6</sup> بنسبة 17% إلى 56 297 176 ألف درهم، وتلك الخاصة بسندات الاستثمار بنسبة 3% إلى 238 348 130 ألف درهم، نتيجة زيادة الاستثمار في هذه المحفظة خلال 2024.

#### جدول 12.2: موجودات وتوظيفات بالعملات الأجنبية حسب الأجل المتبقي<sup>(\*)</sup>

| 2024        | 2023        |                     |
|-------------|-------------|---------------------|
| 30%         | 24%         | أقل من أو تساوي سنة |
| 70%         | 76%         | أكثر من سنة         |
| <b>%100</b> | <b>%100</b> | <b>المجموع</b>      |

<sup>(\*)</sup> السندات المملوكة في المحافظ التي يتم تدبيرها داخليا، بما فيها شهادات الإيداع.

#### جدول 11.2: موجودات وتوظيفات بالعملات الأجنبية حسب العملة

| بالآلاف الدراهم  | 2024               | 2023               | التغير % |
|------------------|--------------------|--------------------|----------|
| الأورو           | 188 189 169        | 194 438 287        | -3       |
| الدولار الأمريكي | 147 695 174        | 135 824 332        | 9        |
| عملات أخرى       | 3 424 886          | 3 078 422          | 11       |
| <b>المجموع</b>   | <b>339 309 229</b> | <b>333 341 042</b> | <b>2</b> |

<sup>5</sup> سندات مشتراة بغرض حيازتها إلى غاية حلول أجل استحقاقها (انظر القسم المتعلق بالقواعد المحاسبية الرئيسية وطرق التقييم).

<sup>6</sup> السندات غير تلك المصنفة في محافظ المعاملات أو الاستثمارات.

### إيضاح 3: موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية

شهد هذا البند، الذي يتضمن الوضعيات لدى صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي، ارتفاعاً بنسبة 4% ليصل إلى 23 061 150 ألف درهم، مدفوعاً بالأساس بزيادة الموجودات من حقوق السحب الخاصة.

### الوضعيات لدى صندوق النقد الدولي

#### في جانب الأصول:

- الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي: يمثل الجزء الذي يتحمله بنك المغرب (18,4%) من حصة المغرب في رأسمال صندوق النقد الدولي، ويتكون من:

- الشريحة المتاحة: التي تبلغ 150,08 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (1 979 107 ألف درهم) وتمثل مساهمة بنك المغرب في صندوق النقد الدولي بالعملة الأجنبية؛

- الشريحة المعبأة: التي تبلغ 14,36 مليون وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة (153 332 ألف درهم)، وتمثل حصة المغرب في رأسمال صندوق النقد الدولي، المكتتبة من طرف بنك المغرب بالعملة الوطنية، والمودعة في «الحساب رقم 1» المفتوح في دفاتره. وقد أفرزت عملية إعادة تقييم هذه الشريحة في نهاية دجنبر 2024 تقويماً بمبلغ 1 394 ألف درهم مقابل 3 498 ألف درهم سنة من قبل.

جدول 13.2: الوضعيات لدى صندوق النقد الدولي

| بآلاف الدراهم                                      | 2024              | 2023              | التغير %   |
|----------------------------------------------------|-------------------|-------------------|------------|
| <b>الأصول</b>                                      |                   |                   |            |
| الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي | 2 132 439         | 2 146 416         | -1         |
| الموجودات من حقوق السحب الخاصة                     | 20 529 114        | 19 553 046        | 5          |
| <b>المجموع</b>                                     | <b>22 661 553</b> | <b>21 699 461</b> | <b>4</b>   |
| <b>الخصوم</b>                                      |                   |                   |            |
| تخصيصات حقوق السحب الخاصة                          | 18 707 329        | 18 829 944        | -1         |
| حسابات رقم 1 و2 <sup>(٧)</sup>                     | 7 359 492         | 20 183 015        | -64        |
| <b>المجموع</b>                                     | <b>26 066 822</b> | <b>39 012 959</b> | <b>-33</b> |

(٧) أخذاً بالاعتبار تسديد أصل المبلغ المستحق برسم السحب من خط الوقاية والسيولة وفقاً لوثيرة فصلية.

- الموجودات من حقوق السحب الخاصة: التي تمثل مقابل قيمة موجودات بنك المغرب لدى صندوق النقد الدولي. وتسجل في الجانب المدين لهذا الحساب عمليات شراء حقوق السحب الخاصة من طرف البنك والفوائد الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي. أما في الجانب الدائن، فيتم تسجيل أداء العمولات على تخصيصات حقوق السحب الخاصة على أساس فصلي وكذا تسديدات اقتراضات المغرب. وقد تعززت هذه الموجودات في سنة 2021، عقب إصدار صندوق النقد الدولي لتخصيص عام لحقوق السحب الخاصة لفائدة البلدان الأعضاء بقيمة 456 مليار وحدة من حقوق السحب الخاصة. وتبلغ الحصة المرصودة للمغرب برسم هذا التخصيص 857,2 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (ما يعادل 10,9 مليار درهم<sup>7</sup>).

<sup>7</sup> أثرت في جانب الأصول على الموجودات من حقوق السحب الخاصة وفي جانب الخصوم على مخصصات حقوق السحب الخاصة.

وفي نهاية سنة 2024، بلغت القيمة المقابلة بالدرهم للموجودات من حقوق السحب الخاصة 20 529 114 ألف درهم، مرتفعة بنسبة 5% (976 068 + ألف درهم) مقارنة بنهاية 2023. ويعزى هذا التطور إلى سحب برسم تسهيل الصلاية والاستدامة الذي أتاحه صندوق النقد الدولي للمغرب في شتنبر 2023، بمبلغ إجمالي قدره 562,5 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة<sup>8</sup> (7 416 921 ألف درهم)، وكذا إلى شراء البنك 550 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (7 232 666 ألف درهم) خلال سنة 2024 بعد التسديد الذي أجري برسم خط الوقاية والسيولة، وذلك بغرض إعادة توازن وضعية حقوق السحب الخاصة.

وقد عُدل هذا الارتفاع بالأساس من خلال سداد أصل المبلغ المستحق على المغرب لصندوق النقد الدولي برسم خط الوقاية والسيولة بمبلغ إجمالي قدره 962,1 مليون وحدة من حقوق سحب خاصة (12 915 614 ألف درهم)، واقتطاع المصاريف المالية برسم خط الوقاية والسيولة بمبلغ 56 مليون وحدة من حقوق سحب خاصة (741 109 ألف درهم) والسحب من تسهيل الصلاية والاستدامة بمبلغ 8,8 مليون وحدة من حقوق سحب خاصة (115 492 ألف درهم)، وسداد عمولة برسم خط الائتمان المرن<sup>9</sup> بقيمة 9,2 مليون وحدة من حقوق سحب خاصة (122 493 ألف درهم) وانخفاض سعر حقوق السحب الخاصة (0,7%-).

ويشمل جانب خصوم الحصيلة بند "تخصيصات حقوق السحب الخاصة" الذي يوافق مقابل القيمة بالدرهم لمخصصات حقوق السحب الخاصة الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي للمغرب بصفته بلدا عضوا. وفي سنة 2009، سجل في الجانب الدائن لهذا الحساب مبلغ 5,7 مليار درهم، يمثل حصة المغرب من التخصيصات العامة والخاصة (475,8 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة)<sup>10</sup> الممنوحين من قبل صندوق النقد الدولي لفائدة الدول الأعضاء. وفي 2021، تم تقييد 10,9 مليار درهم المتعلقة بحصة المغرب برسم التخصيصات العامة (857,2 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة) المنجزة في غشت من تلك السنة من طرف صندوق النقد الدولي.

وبنهاية سنة 2024، انخفض هذا البند بشكل طفيف بنسبة 1% (122 615 - ألف درهم) إلى 18 707 329 ألف درهم، نتيجة بالخصوص لتدني قيمة سعر وحدة حقوق السحب الخاصة مقابل الدرهم (0,7%-).

<sup>8</sup> على دفتين، الأولى في مارس وبلغ قدرها 250 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (3 322 977 ألف درهم)، والثانية في نونبر بما قدره 312,5 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (4 093 944 ألف درهم).

<sup>9</sup> صادق عليها صندوق النقد الدولي في أبريل 2023 لصالح المغرب، بمبلغ 3,73 مليار وحدة من حقوق سحب خاصة.

<sup>10</sup> منها 436 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة برسم التخصيص العام الذي يعادل 74,13% من حصة المغرب في 2009 (588,2 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة) و39,7 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة المتعلقة بالتخصيص الخاص الممنوح وفق التعديل الرابع لصندوق النقد الدولي.

## الاكتتاب لدى صندوق النقد العربي:

يمثل هذا الحساب الجزء الذي يتحمله البنك من الاكتتاب المدفوع في رأسمال صندوق النقد العربي.

وتصل مساهمة المغرب في هذه المؤسسة إلى 41,33 مليون دينار عربي، موزعة<sup>11</sup> بين بنك المغرب والخزينة على النحو التالي:

- 200 ألف دينار عربي محررة بالعملة الوطنية، ومودعة في حساب صندوق النقد العربي المفتوح لدى بنك المغرب. وتبلغ الحصة التي يتحملها البنك 150 ألف دينار عربي (5 973 ألف درهم)؛
- 21,69 مليون دينار عربي مكتتبه بالعملة الأجنبية والتي يتحمل البنك فيها 10,10 مليون دينار عربي (399 597 ألف درهم)، ظلت ثابتة منذ آخر زيادة في رأسمال صندوق النقد العربي سنة 2018؛
- 19,44 مليون دينار عربي منها 9,10 مليون مكتتبه من طرف بنك المغرب برسم عمليات الزيادة في رأسمال صندوق النقد العربي عن طريق إدماج الاحتياطات، والتي تمت في 2005 (5,88 مليون دينار عربي) وفي سنة 2013 (3,23 مليون دينار عربي).

## إيضاح 4: استحقاقات على الخزينة العامة

يضم هذا البند الاستحقاقات المتعلقة باستخدام الخزينة في 2022 لمقابل القيمة بالدرهم للموجودات المتأتية عن السحب من خط الوقاية والسيولة في أبريل 2020، بقيمة 1 499,8 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة، وذلك طبقاً لأحكام الاتفاقية المبرمة في هذا الصدد في نونبر 2022 بين بنك المغرب ووزارة الاقتصاد والمالية.

وفي متم سنة 2024، عرف هذا الدين تراجعاً بنسبة 64% (12 816 436 - ألف درهم) إلى 7 090 424 ألف درهم، ويعزى ذلك إلى التأثير المزدوج لتسديد أصل المبلغ المستحق لصندوق النقد لدولي برسم خط الوقاية والسيولة خلال هذه السنة، بمبلغ قدره 962,1 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة، وبذلك انخفض المبلغ الإجمالي للدين من 1 499,8 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة إلى 537,7 مليوناً، وكذا إلى تدني قيمة سعر وحدة حقوق السحب الخاصة.

## إيضاح 5: استحقاقات على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

يشمل هذا البند عمليات إعادة تمويل مؤسسات الائتمان المنجزة في إطار تنفيذ السياسة النقدية وفقاً للمادة 7 من القانون الأساسي لبنك المغرب.

وقد اشتدت حاجة البنوك إلى السيولة بشكل كبير في 2024، مدفوعة بالأساس بازدياد حجم النقد المتداول. وفي ظل هذه الظروف، استمر البنك في تلبية طلبات البنوك من السيولة بالكامل، ما أدى إلى رفع حجم تدخلاته في السوق النقدية إلى متوسط أسبوعي قدره 139 مليار درهم مقابل 98 مليارات في 2023.

<sup>11</sup> بمقدار 53,16% بالنسبة للخزينة و46,84% بالنسبة لبنك المغرب.

وبتاريخ 31 دجنبر 2024، وصل المبلغ الإجمالي للقروض الممنوحة للبنوك إلى 156 560 695 ألف درهم (مقابل 129 602 053 ألف درهم في نهاية 2023)، منها:

- 72 623 271 ألف درهم برسم التسبيقات لمدة 7 أيام بناء على طلبات عروض، الممنوحة بسعر الفائدة الرئيسي؛
- 49 650 424 ألف درهم تتعلق بعمليات إعادة الشراء (شهر واحد و3 أشهر)، الممنوحة بسعر الفائدة الرئيسي؛
- 34 287 000 ألف درهم برسم عمليات القروض المضمونة، منها 10 532 000 ألف درهم لمدة شهر واحد و3 أشهر و23 755 000 ألف درهم لمدة سنة في إطار برامج دعم تمويل الاقتصاد<sup>12</sup> (المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة، والبرنامج المندمج لدعم وتمويل المقاولات والبنوك التشاركية).

| جدول 14.2: التمويلات الممنوحة للبنوك حسب الأداة |             |             |          | جدول 15.2: توزيع التمويلات الممنوحة للبنوك حسب مدة الاستحقاق المتبقية <sup>(*)</sup> |             |             |          |
|-------------------------------------------------|-------------|-------------|----------|--------------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|----------|
| بآلاف الدراهم                                   | 2024        | 2023        | التغير % | بآلاف الدراهم                                                                        | 2024        | 2023        | التغير % |
| عمليات إعادة الشراء                             | 122 273 695 | 102 248 053 | 20       | 7 أيام                                                                               | 72 623 271  | 60 054 014  | 21       |
| التسبيقات لمدة 7 أيام                           | 72 623 271  | 60 054 014  | 21       | شهر واحد                                                                             | 30 002 755  | 20 001 328  | 50       |
| عمليات الإستحفاظ                                | 49 650 424  | 42 194 039  | 18       | 3 أشهر                                                                               | 30 179 669  | 30 001 712  | 1        |
| القروض المضمونة <sup>1</sup>                    | 34 287 000  | 27 354 000  | 25       | سنة واحدة                                                                            | 23 755 000  | 19 545 000  | 22       |
| المجموع                                         | 156 560 695 | 129 602 053 | 21       | المجموع                                                                              | 156 560 695 | 129 602 053 | 21       |

\* شهر واحد، 3 أشهر وسنة واحدة.

\* أجل الاستحقاق الأصلي .

## إيضاح 6: أصول أخرى

يشمل بند الأصول الأخرى بالأساس المخزونات وحسابات التحصيل وحسابات التسوية التي تتكون على الخصوص من مصاريف موزعة على عدة سنوات ومصاريف محتسبة مسبقا وعائدات مستحقة وكذا كل المبالغ المدينة الموجودة قيد التسوية.

أما الأصول الأخرى فقد انخفضت من نهاية سنة لأخرى، من 4 823 925 ألف درهم إلى 4 169 685 ألف درهم، متراجعة بنسبة 14%.

## إيضاح 7: القيم الثابتة الصافية

سجلت الأصول الثابتة الصافية للبنك انخفاضا طفيفا قدره 18 220 ألف درهم لتبلغ 4 645 292 ألف درهم، نتيجة بالأساس لارتفاع أهم للإهلاكات والمخصصات (185 115 + ألف درهم) مقارنة بالاستثمارات (154 977 + ألف درهم).

<sup>12</sup> يبلغ 20 847 000 ألف درهم برسم البرامج الموجهة للمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة؛ و1 693 000 ألف درهم بسعر فائدة قدره 1,25% في إطار البرنامج المندمج لدعم وتمويل المقاولات و1 215 000 ألف درهم برسم برنامج إعادة تمويل «البنوك التشاركية».

**جدول 16.2: القيم الثابتة الصافية**

| بآلاف الدراهم                                 | 2024              | 2023              | التغير %    |
|-----------------------------------------------|-------------------|-------------------|-------------|
| (منها)                                        |                   |                   |             |
| قروض طويلة لأجل                               | 762 353           | 749 198           | 2           |
| سندات المساهمة في رأس المال واستخدامات مماثلة | 1 959 082         | 1 960 319         | -0,1        |
| أصول ثابتة مادية وغير مادية                   | 8 242 804         | 8 087 827         | 2           |
| <b>القيم الثابتة الإجمالية</b>                | <b>10 964 543</b> | <b>10 797 647</b> | <b>2</b>    |
| الإهلاكات والمخصصات                           | -6 319 251        | -6 134 136        | 3           |
| <b>القيم الثابتة الصافية</b>                  | <b>4 645 292</b>  | <b>4 663 512</b>  | <b>-0,4</b> |

**سندات المساهمة في رأس المال واستخدامات مماثلة**

شهدت القيمة الإجمالية لمحفظة سندات المساهمة في رأس المال لبنك المغرب انخفاضا طفيفا قدره 1 237 - ألف درهم، متراجعة من 1 960 319 ألف درهم في نهاية سنة 2023 إلى 1 959 082 ألف درهم في متم 2024. ويعزى هذا التطور بالأساس إلى تصفية شركة دار الضمان ( 2 764 - ألف درهم)، وزيادة مساهمة البنك في رأسمال شركة الاتصالات المالية العالمية بين البنوك «سويفت» (1 006 + ألف درهم) لتصل إلى 1 524 ألف درهم، بالتزامن مع شراء 12 سهما إضافيا في إطار عملية إعادة التخصيص التي تقوم بها هذه الشركة كل ثلاث سنوات.

**جدول 17.2: سندات المساهمة واستخدامات مماثلة<sup>13</sup>**

| التغير<br>3% | القيمة<br>المحاسبية<br>الإجمالية<br>2023 | 2024                |                           |                                             |                                             |                                  | طبيعة<br>النشاط | بآلاف الدراهم                                                     |
|--------------|------------------------------------------|---------------------|---------------------------|---------------------------------------------|---------------------------------------------|----------------------------------|-----------------|-------------------------------------------------------------------|
|              |                                          | الحصة<br>(%)        | عدد<br>الأسهم<br>المملوكة | الوضعية الصافية<br>المحاسبية <sup>(2)</sup> | القيمة<br>المحاسبية<br>الصافية <sup>1</sup> | القيمة<br>المحاسبية<br>الإجمالية |                 |                                                                   |
| -3           | 74 324                                   |                     |                           |                                             | 72 365                                      | 72 365                           |                 | السندات المملوكة في المؤسسات<br>المغربية واستخدامات مماثلة (منها) |
| -100         | 1 265                                    | -                   | -                         | -                                           | 0                                           | 0                                | مالي            | دار الضمان <sup>4</sup>                                           |
| -            | 4 000                                    | 20                  | 4 000                     | 346 924                                     | 4 000                                       | 4 000                            | مالي            | الوديع المركزي (ماروك كدير)                                       |
| -            | 50 000                                   | 10                  | 500 000                   | 500 113                                     | 50 000                                      | 50 000                           | مالي            | هيئة القطب المالي للدار البيضاء                                   |
| -            | 59                                       | 4,59                | 2 008                     | 12 340                                      | 59                                          | 59                               | مالي            | الشركة المغربية لتدبير صناديق<br>ضمان الودائع البنكية             |
| 5            | 17 500                                   |                     |                           |                                             | 18 306                                      | 18 306                           | مالي            | ديون متعلقة بمساهمات <sup>(5)</sup>                               |
| 0,04         | 1 885 995                                |                     |                           |                                             | 1 861 115                                   | 1 886 717                        |                 | السندات المملوكة في المؤسسات المالية<br>الأجنبية                  |
| -            | 23 228                                   | 6,85                | 353 913                   | 90 362 USD                                  | 12 008                                      | 23 228                           | مالي            | يوباك كيراساو (Ubac Curaçao)                                      |
| >100         | 519                                      | 0,03                | 33                        | 719 277 EUR                                 | 1 524                                       | 1 524                            | مالي            | سويفت <sup>(6)</sup> (Swift)                                      |
| -5           | 6 257                                    | 0,02                | 3                         | 1 423 541 DA <sup>(7)</sup>                 | 5 973                                       | 5 973                            | مالي            | صندوق النقد العربي                                                |
| -            | 16 856                                   | 0,28                | 546                       | 1 220 986 USD                               | 16 856                                      | 16 856                           | مالي            | برنامج تمويل التجارة العربية                                      |
| -            | 175 142                                  | 4,26 <sup>(8)</sup> | 18 000                    | 461 275 USD                                 | 175 142                                     | 175 142                          | مالي            | إفريقيا 50- لتمويل المشاريع                                       |
| -            | 19 460                                   | 4,29 <sup>(8)</sup> | 2 000                     | 11 716 USD                                  | 5 078                                       | 19 460                           | مالي            | إفريقيا 50- لتطوير المشاريع                                       |
| -            | 1 644 533                                | 0,53                | 3 000                     | 25 082 300 SDR <sup>(9)</sup>               | 1 644 533                                   | 1 644 533                        | مالي            | بنك التسويات الدولية                                              |
| -0,1         | 1 960 319                                |                     |                           |                                             | 1 933 479                                   | 1 959 082                        |                 | إجمالي سندات المساهمة<br>و استخدامات مماثلة                       |

(1) صافية من مخصصات انخفاض قيمة مساهمات البنك.

(2) الوضعية الصافية للهيئات التي يمتلك فيها البنك مساهمات (بالآلاف)، تحسب حسب طريقة الأصول الصافية المحاسبية على أساس البيانات الموجزة لسنة 2023.

(3) تغير القيمة المحاسبية الإجمالية ما بين 2023 و 2024.

(4) تصفية شركة دار الضمان واسترداد كامل لمساهمات البنك في هذه الشركة وفي صندوق الضمان التابع لها، بمبلغ إجمالي قدره 2 764 ألف درهم.

(5) تسبيق لفائدة هيئة القطب المالي للدار البيضاء في الحساب الجاري للمساهمين تم الاتفاق عليه في 2023 واستحقاقات برسم المساهمة في صندوق إفريقيا- 50.

(6) زيادة حصة البنك في رأسمال شركة «سويفت» من 519 ألف درهم إلى 1 524 ألف درهم، بعد تخصيص 12 سهما إضافيا في إطار العملية التي تقوم بها هذه الشركة كل ثلاث سنوات.

(7) دينار عربي.

(8) زيادة الرأسمال بواسطة مساهمات بعض الدول الإفريقية بمبلغ إجمالي قدره 5,5 مليون دولار أمريكي. وهكذا، تراجعت حصة بنك المغرب إلى 4,26% بالنسبة لإفريقيا-50- لتمويل المشاريع وإلى 4,29% بالنسبة لإفريقيا-50- لتطوير المشاريع، مقابل 4,31% و 4,34% على التوالي في 2023.

(9) حقوق السحب الخاصة.

<sup>13</sup> تم التعبير عن الأرقام الموجودة في هذا الجدول بآلاف الدراهم، باستثناء الوضعية الصافية المحاسبية للمساهمات الأجنبية المقدمة بالعملة الأجنبية.

## الأصول الثابتة المادية وغير المادية

جدول 18.2: أصول ثابتة مادية وغير مادية

| بآلاف الدراهم                   | المبلغ الإجمالي<br>2023 | الزيادة        | الانخفاض      | المبلغ الإجمالي<br>2024 |
|---------------------------------|-------------------------|----------------|---------------|-------------------------|
| مباني مخصصة للاستغلال           | 2 331 580               | 5 447          | -             | 2 337 026               |
| أثاث ومعدات مخصصة للاستغلال     | 2 986 135               | 109 877        | 66 719        | 3 029 293               |
| أصول مادية أخرى مخصصة للاستغلال | 1 139 965               | 51 946         | 3 829         | 1 188 082               |
| أصول مادية غير مخصصة للاستغلال  | 775 560                 | 4 975          | 227           | 780 307                 |
| أصول غير مادية                  | 854 588                 | 69 359         | 15 851        | 908 096                 |
| <b>المجموع</b>                  | <b>8 087 827</b>        | <b>241 603</b> | <b>86 626</b> | <b>8 242 804</b>        |

في نهاية سنة 2024، بلغت القيمة الإجمالية للأصول الثابتة المادية وغير المادية 8 242 804 ألف درهم، بارتفاع سنوي بلغ 154 977 ألف درهم. وتتوزع استثمارات هذه السنة بالأساس كالتالي:

- 49% تمثل بالخصوص تحديث البنية التحتية لإنتاج الأوراق البنكية ومعالجتها، وكذا تحيين المعدات المعلوماتية وبنيات النظام المعلوماتي؛
- 24% تهم تطوير بعض الأنظمة المعلوماتية، والحصول على حلول متكاملة وتراخيص معلوماتية، فضلاً عن إطلاق بعض البوابات؛
- 23% مخصصة لأشغال التجهيزات والتهيئة على مستوى مختلف مواقع البنك؛
- 4% موجهة بالخصوص للمشاريع العقارية.

وهمت الاقتطاعات على وجه الخصوص بيع عقارات ومعدات النقل.

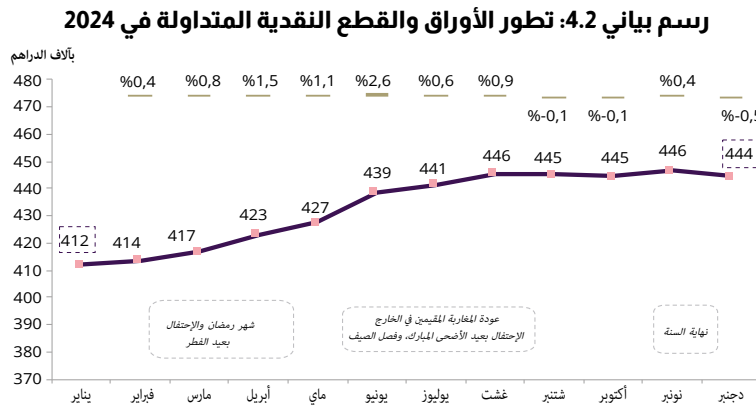
## الخصوم

### إيضاح رقم 8: الأوراق بنكية والقطع نقدية المتداولة

يمارس بنك المغرب، بموجب المادة 5 من قانونه الأساسي، امتياز إصدار الأوراق البنكية والقطع النقدية. ويمثل مبلغ هذا البند الفارق بين الأوراق البنكية والقطع النقدية التي أصدرها البنك وتلك الموجودة في صناديق وكالاته.

ويظل هذا البند الأكثر أهمية ضمن الخصوم (80%). وقد وصلت الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة منحاهما التصاعدي، حيث انتقلت من نهاية سنة إلى أخرى، من 412 752 041 ألف درهم إلى 444 273 240 ألف درهم، ما يمثل ارتفاعا بنسبة 8% مقابل 11% في 2023. ويعزى هذا التباطؤ على وجه الخصوص إلى العملية المؤقتة للتسوية الطوعية للوضعية الجبائية للأشخاص الذاتيين.

وتمشيا مع توجهها الموسمي المعتاد، وصلت الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة إلى ذروتها خلال النصف الثاني من السنة الذي عرف تركز عدد من المناسبات التي يرتفع فيها الطلب على النقد (فترة العطلة الصيفية والاحتفال بعيد الأضحى والدخول المدرسي).



### إيضاح رقم 9: الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

تتكون هذه الالتزامات، في معظمها، من ودائع البنوك الأجنبية وغير المقيمين بالعملات الأجنبية. وقد عرفت انخفاضا بنسبة 24% مقارنة بالسنة السابقة إلى 4 189 231 ألف درهم، وذلك بسبب تراجع الالتزامات بالعملات الأجنبية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الالتزامات تتضمن الجزء غير المحرر برسم اكتتاب البنك في رأسمال بنك التسويات الدولية، بمبلغ 11,3 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (ما يعادل 149 321 ألف درهم).

## إيضاح رقم 10: التزامات بالدرهم القابل للتحويل

يتضمن هذا البند التزامات البنك بالدرهم القابل للتحويل تجاه البنوك الأجنبية والمؤسسات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير) وغير المقيمين.

جدول 19.2: التزامات بالدرهم القابل للتحويل

| بـآلاف الدراهم                            | 2024      | 2023       | التغير % |
|-------------------------------------------|-----------|------------|----------|
| التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية    | 7 404 544 | 20 201 079 | -63      |
| التزامات تجاه البنوك الأجنبية             | 44 691    | 6 437      | >100     |
| الحسابات العادية للمؤسسات المالية الدولية | 7 359 853 | 20 194 642 | -64      |
| التزامات أخرى                             | 14 899    | 21 060     | -29      |
| المجموع                                   | 7 419 443 | 20 222 140 | -63      |

يُعزى الانخفاض السنوي البالغ 12 802 697 - ألف درهم في التزامات البنك بالدرهم القابل للتحويل بشكل رئيسي إلى انخفاض التزامات البنك تجاه المؤسسات المالية الدولية (12 834 789 - ألف درهم)، وارتفاع التزاماته تجاه البنوك الأجنبية (38 254 + ألف درهم).

وقد عرفت موجودات «الحساب رقم 1» لصندوق النقد الدولي التي تشكل المكون الأساسي لهذا البند، والموجودات في «الحساب رقم 2» لصندوق النقد الدولي التي يتم تعديلها سنوياً<sup>14</sup> قصد الأخذ بعين الاعتبار سعر صرف الدرهم مقابل حقوق السحب الخاصة، انخفاضاً في 2024 بنسبة 64% (12 823 522 - ألف درهم). ويفسر هذا التطور بتسديد أصل المبلغ المستحق هذه السنة برسم المبلغ المسحوب من خط الوقاية والسيولة بمبلغ إجمالي قدره 12 915 613 ألف درهم.

وشملت إعادة تقييم الموجودات بالدرهم المنجزة من قبل صندوق النقد الدولي برسم سنة 2024 مبلغ 292 947 - ألف درهم الذي تم تعديله بمبلغ قدره 66 912 - ألف درهم بسعر صرف آخر يوم عمل من السنة.

## إيضاح رقم 11: الودائع والالتزامات بالدرهم

يتضمن هذا البند أساساً:

- الحساب الجاري للخرينة العامة الذي يمسكه بنك المغرب بموجب المادة 16 من قانونه الأساسي؛ والذي يؤدي عنه عوائد وفق الشروط المبينة أدناه، حسب الاتفاقية الموقعة بين وزارة الاقتصاد والمالية وبنك المغرب في 28 يوليوز 2009 كما يلي:
- بالنسبة للشريحة التي تقل عن أو تعادل ملياري درهم، يؤدي عنها سعر الفائدة الخاص بالتسبيقات لمدة 7 أيام ناقص 50 نقطة أساس؛

<sup>14</sup> يتم إعادة تقييمها سنوياً منذ 2022 لإبطال أثر إعادة تقييم الدين المرتبط باستعمال الخزينة للمبلغ المسحوب من خط الوقاية والسيولة.

- أما الشريحة التي تتجاوز ملياري درهم ولا تتعدى أو تساوي 3 مليارات درهم، فيطبق عليها سعر الفائدة الخاص بالتسبيقات لمدة 7 أيام ناقص 100 نقطة أساس؛
- ولا تؤدي أية فائدة عن الشريحة التي تتجاوز 3 مليارات درهم.
- تم تحرير حسابات البنوك المغربية المخصصة بشكل رئيسي للوفاء بالتزاماتها برسم الاحتياطي النقدي، المحدث وفق المادتين 25 و66 من القانون الأساسي المذكور، بالكامل لصالح البنوك بقرار من المجلس في 16 يونيو 2020؛

- ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية، بما فيها حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويمكن أن يتضمن هذا البند أيضا، في سياق يتسم بوفرة السيولة:
- عمليات سحب السيولة لمدة 7 أيام على شكل ودائع بدون ضمانات بناء على طلبات عروض يطبق عليها سعر الفائدة الرئيسي ناقص 50 نقطة أساس؛
- وتسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة التي تمكن البنوك من توظيف فائض الخزينة، وذلك بمبادرة منها. ويطبق على هذه الودائع فائدة تعادل سعر الفائدة الرئيسي ناقص 100 نقطة أساس.

#### جدول 20.2: الودائع والالتزامات بالدرهم

| بآلاف الدراهم                     | 2024              | 2023              | التغير %  |
|-----------------------------------|-------------------|-------------------|-----------|
| الحساب الجاري للخزينة العامة      | 7 462 609         | 10 878 799        | -31       |
| الحسابات الجارية للبنوك المغربية  | 32 307 874        | 22 607 941        | 43        |
| عمليات سحب السيولة                | -                 | -                 | -         |
| تسهيلات الإيداع                   | -                 | -                 | -         |
| ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية | 1 227 636         | 1 252 740         | -2        |
| حسابات أخرى                       | 3 791 534         | 3 261 490         | 16        |
| <b>المجموع</b>                    | <b>44 789 654</b> | <b>38 000 970</b> | <b>18</b> |

وفي نهاية سنة 2024، ازدادت الودائع والالتزامات بالدرهم بمبلغ قدره 44 789 654 ألف درهم، أي بأكثر من 6 788 684 ألف درهم مقارنة بسنة 2023 تحت التأثير المزدوج بالأساس لنمو موجودات البنوك المغربية (9 699 933 + ألف درهم) وانخفاض موجودات الحساب الجاري للخزينة العامة (3 416 190 - ألف درهم).

## إيضاح رقم 12: خصوم أخرى

جدول 21.2: خصوم أخرى

| بآلاف الدراهم                   | 2024              | 2023              | التغير %  |
|---------------------------------|-------------------|-------------------|-----------|
| عمليات أخرى على السندات         | 361               | 361               | -         |
| دائنون مختلفون                  | 1 425 932         | 3 610 944         | -61       |
| حسابات التسوية                  | 362 794           | 277 336           | 31        |
| مستوجبات بعد التحصيل            | 47 159            | 198 947           | -76       |
| مخصصات للمخاطر والأعباء         | 1 445 200         | 1 258 986         | 15        |
| حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف | 18 425 519        | 18 414 925        | 0,1       |
| <b>المجموع</b>                  | <b>21 706 964</b> | <b>23 761 499</b> | <b>-9</b> |

تشمل الخصوم الأخرى خصوصا ما يلي:

- دائنون مختلفون، ويتشكلون بالأساس من الاقتطاعات برسم الضرائب والرسوم، التي تشمل ما تبقى من الضريبة على الشركات المستحقة الدفع بمبلغ 767 984 ألف درهم، ومبالغ أخرى مستحقة موجودة قيد التسوية.

وقد بلغ رصيد هذا البند في متم 2024 ما مجموعه 1 425 932 ألف درهم، 534 421 ألف درهم منها تمثل ديونا تجاه الموردين (585 427 ألف درهم بنهاية سنة 2023). ويتم تقسيم هذه الديون حسب تاريخ الاستحقاق على النحو التالي:

جدول 22.2: توزيع ديون الموردين حسب تاريخ الاستحقاق

| بآلاف الدراهم | مبلغ ديون الموردين عند الإغلاق | مبلغ الديون التي لم يصل أجل سدادها | مبلغ الديون التي وصل أجل سدادها |                 |   |    |
|---------------|--------------------------------|------------------------------------|---------------------------------|-----------------|---|----|
| تاريخ الإغلاق | أقل من 30 يوما                 | بين 31 و60 يوما                    | بين 61 و90 يوما                 | أكثر من 90 يوما |   |    |
| سنة 2023      | 585 427                        | 585 374                            | -                               | -               | - | 53 |
| سنة 2024      | 534 421                        | 534 421                            | -                               | -               | - | -  |

- تتكون حسابات التسوية على الخصوص من الحسابات الانتقالية والحسابات بين الفروع، والتكاليف مستحقة الدفع والعائدات المحتسبة مسبقا. وقد بلغت في نهاية السنة 362 794 ألف درهم مقابل 277 336 ألف درهم سنة من قبل؛
- تراجعت المستوجبات بعد التحصيل بما فيها الحسابات التي تشكل الطرف المقابل للقيم المسلمة للتحصيل من 198 947 ألف درهم بنهاية سنة 2023 إلى 47 159 ألف درهم في نهاية 2024؛
- تخصص مخصصات للمخاطر والأعباء لتغطية خطر أو تكلفة قد تؤدي إلى خروج محتمل للموارد تجاه طرف غير، دون الحصول على مقابل يعادلها على الأقل، وتصبح هذه الاحتمالية مرجحة بسبب حدث وقع أو جارٍ حدوثه.

وقد بلغت 1 445 200 ألف درهم بنهاية سنة 2024 مقابل 1 258 986 ألف درهم سنة من قبل، كما تتألف بالأساس من المؤونات المكونة برسم الهبة الممنوحة في 2023 للصندوق الخاص بتدبير آثار الزلزال بمبلغ قدره 600 000<sup>15</sup> ومؤونة بمبلغ 388 853 ألف درهم برسم التزامات الصناديق الاجتماعية (انظر الجدول 40.2 من الإيضاح رقم 33 من حساب العائدات والتكاليف)؛

• يشمل حساب تقييم احتياطات الصرف تغيرات مقابلات القيمة الناتجة عن تقييم الموجودات والالتزامات بالذهب والمعادن الثمينة والعملات الأجنبية، بما فيها حقوق السحب الخاصة، على أساس أسعار الصرف في آخر يوم عمل من نهاية السنة، وذلك طبقاً لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب، والمبرمة ما بين بنك المغرب ووزارة الاقتصاد والمالية<sup>16</sup>.

في سنة 2024، وبعد أن وصل هذا الحساب إلى ذروة قدرها 21 370 347 ألف درهم في نهاية مارس، انخرط في منحى تنازلي نظراً لارتفاع قيمة الدرهم مقابل العملات الأجنبية، ليصل إلى 15 622 597 ألف درهم في متم غشت، وسجل تحسناً عقب ذلك ليختم السنة برصيد دائن قدره 18 425 519 ألف درهم، مرتفعاً بشكل طفيف (10 594 + ألف درهم) مقارنة بسنة 2023.

#### جدول 23.2: تغير في حساب تقييم احتياطات الصرف

| 2023       | 2024       | بالآلاف الدراهم<br>(منها) |
|------------|------------|---------------------------|
| 1 033 841  | 4 249 128  | الذهب                     |
| -7 803 370 | 2 855 522  | الدولار الأمريكي          |
| -3 582 652 | -7 237 143 | الأورو                    |

يفسر هذا التطور بالخصوص بارتفاع سعر الذهب (+29%) وسعر الدولار الأمريكي (+2%) وانخفاض قيمة الأورو (-4%)، وذلك ارتباطاً بارتفاع قيمة الدولار مقابل الأورو وتلين شروط السيولة في سوق الصرف.

وفي نهاية دجنبر 2024، مثل هذا الرصيد 5,3% من صافي الأصول الأجنبية للبنك (349,8 مليار درهم) مقابل 5,7% في متم 2023.

#### إيضاح 13: رساميل ذاتية ومثيلاتها

بموجب المادة 2 من القانون الأساسي لبنك المغرب، حدد رأسمال البنك في 500 000 ألف درهم تحوزه الدولة كاملاً. ويمكن زيادته بإدماج الاحتياطات بمقرر يصدره مجلس البنك، بعد استطلاع رأي مندوب الحكومة، في حدود 50% من الرأسمال.

<sup>15</sup> أخذاً بالاعتبار استرجاع المخصصات المسجلة هذه السنة، وفقاً لأحكام المادة 247 مكررة من المدونة العامة للضرائب، والتي تتعلق بتوزيع ضريبي على مدى خمس سنوات لأي هبة أو وصية لحساب الدولة.

<sup>16</sup> انظر القسم المتعلق بالقواعد المحاسبية الرئيسية وطرق التقييم.

وتم أيضا تشكيل الصندوق العام للاحتياطيات، طبقا للمادة 48 من القانون الأساسي المذكور، باقتطاع نسبة 10% من الربح الصافي إلى حين وصوله إلى مبلغ الرأسمال.

وتم تشكيل صناديق الاحتياطيات الخاصة، بمقتضى المادة 48 أعلاه، عن طريق تخصيص جزء من الأرباح. إذ بلغت 4 501 340 ألف درهم منذ سنة 2006 ووصلت سنة 2024 إلى 5 501 340 ألف درهم إثر تخصيص 1 مليار درهم هذه السنة.

سجل الاحتياطي لتغطية خسائر الصرف رصيدا صفريا بعد إعادته للخزينة سنة 2023 بموجب أحكام الاتفاقية المتعلقة بحساب تقييم احتياطيات الصرف.

وانتقل المرحل من جديد، من سنة إلى أخرى، من 384 308 - ألف درهم إلى 21 367 ألف درهم، نظرا لامتصاص الخسارة المسجلة سنة 2022.

**جدول 24.2: الرساميل الذاتية ومثلاتها**

| بالآلاف الدراهم              | 2024      | 2023      | التغير % |
|------------------------------|-----------|-----------|----------|
| رأس المال                    | 500 000   | 500 000   | -        |
| الاحتياطيات                  | 6 001 340 | 5 001 340 | 20       |
| الصندوق العام للاحتياطيات    | 500 000   | 500 000   | -        |
| صناديق الاحتياطيات الخاصة    | 5 501 340 | 4 501 340 | 22       |
| الاحتياطي لتغطية خسارة الصرف | -         | -         | -        |
| مرحل من جديد                 | 21 367    | -384 308  | >100     |
| المجموع                      | 6 522 707 | 5 117 032 | 27       |

## 10.2 إيضاحات حول بنود خارج الحصيلة

تعكس وضعية خارج الحصيلة الالتزامات التي يمنحها البنك أو يتلقاها، والتي لا تسجل في حساب الحصيلة وتتعلق على وجه الخصوص بما يلي:

- شراء وبيع السندات والعملات الأجنبية بين تاريخ التداول (تاريخ الالتزام) وتاريخ التسليم / أو التسوية (تاريخ القيمة)؛
- عمليات مبادلة العملات الأجنبية بين تاريخ التداول (تاريخ الالتزام) وأجل الاستحقاق (تاريخ الاستحقاق)؛
- الضمانات التي حصل عليها البنك في إطار تنفيذ السياسة النقدية والتسهيلات المسبقة؛
- الالتزامات فيما يخص إعادة تمويل البنوك؛
- الكفالات الممنوحة أو المستلمة من قبل البنك (الأسواق).

## إيضاح رقم 14: عمليات الصرف الأجنبي

يسجل هذا البند عمليات مبادلات الصرف بالعملات الأجنبية المنجزة لا سيما في إطار الضبط النقدي وكذا عمليات التحكيم الانتقالية بين العملات الأجنبية.

### جدول 25.2: عمليات الصرف الأجنبي

| 2023             | 2024             | بالآلاف الدراهم                                         |
|------------------|------------------|---------------------------------------------------------|
|                  |                  | عمليات الصرف الأجنبي لأجل                               |
| 5 025 367        | 2 024 437        | عملات أجنبية مستحقة لأجل                                |
| 5 077 338        | 2 001 365        | عملات أجنبية واجب تسليمها لأجل                          |
| <b>9 850 050</b> | <b>3 681 650</b> | عمليات الصرف الأجنبي - الودائع بالذهب والعملات الأجنبية |
|                  |                  | عمليات الصرف الأجنبي - عمليات التحكيم                   |
| 5 304            | -                | عملات أجنبية مستحقة                                     |
| 5 267            | -                | عملات أجنبية واجب تسليمها                               |

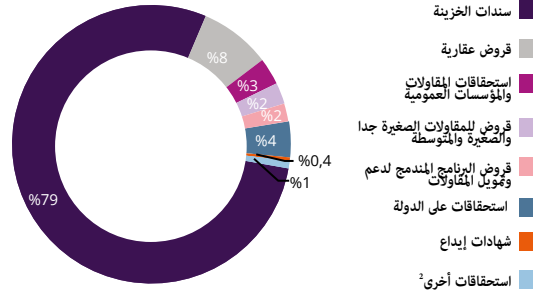
## إيضاح رقم 15: التزامات على السندات

تقيد في هذا البند بالأساس السندات التي توصل بها بنك المغرب كضمانة عن عمليات إعادة تمويل البنوك وعن التسبيقات الممنوحة للمشاركين في النظام المغربي للأدوات الإجمالية (خطوط الائتمان الإضافية).

### جدول 26.2: التزامات على السندات

| 2023        | 2024        | بالآلاف الدراهم                          |
|-------------|-------------|------------------------------------------|
| 107 969 056 | 128 994 653 | سندات محصلة على التسبيقات الممنوحة       |
| 12 298 400  | 13 400 400  | سندات محصلة على التسبيقات المتوقعة منحها |
| 30 750 502  | 37 836 194  | ضمانات أخرى محصلة على التسبيقات الممنوحة |
| 11 683 480  | 12 730 380  | تسبيقات من المتوقع منحها                 |
| -           | 7 376 028   | سندات أجنبية متوقع تحصيلها               |
| -           | 5 467 643   | سندات أجنبية متوقع تسليمها               |

## رسم بياني 5.2: ببنية الالتزامات على السندات<sup>1</sup>



<sup>1</sup> ضمانات محصلة على التسيقات الممنوحة للبنك في إطار السياسة النقدية.

<sup>2</sup> وكالة الاستثمار وسندات شركات التمويل.

## إيضاح رقم 16: التزامات أخرى

### جدول 27.2: التزامات أخرى

| 2023    | 2024    | بالآلاف الدراهم                                            |
|---------|---------|------------------------------------------------------------|
| 130 505 | 183 311 | ضمانات سوقية محصلة                                         |
| 904 446 | 916 140 | التزامات بالضمانات المحصلة برسم القروض الممنوحة للمستخدمين |
| 9 400   | 10 889  | التزامات بالتمويل ممنوحة للمستخدمين                        |
| 1 000   | 1 000   | التزامات أخرى ممنوحة                                       |

## 11.2 إيضاحات حول بنود حساب العائدات والتكاليف

### إيضاح رقم 17: فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية

يتضمن هذا البند المرتبط بمستويات احتياطات الصرف الأجنبي ونسب الفائدة، الفوائد التي تفرزها عمليات التوظيف في الذهب، وحقوق السحب الخاصة والعملات الأجنبية الواردة أدناه:

- التوظيفات في سوق السندات (محافظ الاستثمار والتوظيف والتداول)؛
- التوظيفات في السوق النقدية الدولية ولدى البنوك التجارية المغربية (محفظه الخزينة)؛
- الموجودات من حقوق السحب الخاصة وشريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي؛
- قروض السندات الأجنبية؛
- وقروض الذهب.

**جدول 28.2: فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية**

| بآلاف الدراهم                                       | 2024             | 2023             | التغير %  |
|-----------------------------------------------------|------------------|------------------|-----------|
| التوظيفات بالذهب                                    | 598              | 14 730           | -96       |
| توظيفات السندات                                     | 6 024 194        | 4 218 851        | 43        |
| التوظيفات النقدية                                   | 1 058 445        | 1 000 737        | 6         |
| موجودات من حقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي | 835 392          | 813 571          | 3         |
| فوائد أخرى <sup>(*)</sup>                           | 36 406           | 61 157           | -40       |
| <b>المجموع</b>                                      | <b>7 955 035</b> | <b>6 109 045</b> | <b>30</b> |

(\*) تتضمن بالخصوص، الفوائد على القروض من السندات الأجنبية.

نظرا لتحسن نسب العائد، ارتفعت الفوائد المتأتية من التوظيفات بالعملات الأجنبية بواقع 30% لتصل إلى 7 955 035 ألف درهم، منها 6 024 194 ألف درهم (76%) ناتجة عن توظيفات السندات، وهي موزعة كما يلي:

- 4 880 814 ألف درهم برسم محفظة الاستثمار (44%+ أو 1 499 365 ألف درهم) بفضل تعزيز الاستثمارات في محافظ «الاستثمارات المحتفظ بها إلى غاية تاريخ الاستحقاق» التي تم اقتناؤها بأسعار فائدة مرتفعة.
- 1 143 379 ألف درهم برسم محفظة التوظيف (37%+ أو 305 978 ألف درهم)، مدفوعة بالأساس بمحفظة التوظيفات بالدولار التي استفادت من ارتفاع نسب العائد.

بلغت الفوائد الناتجة عن التوظيفات في القيم النقدية 1 058 445 ألف درهم، مرتفعة بما قدره 57 708 ألف درهم مقارنة بسنة 2023، وهو ما يعزى بالأساس إلى نمو المبالغ الجارية للتوظيفات بالدولار.

أما الفوائد على الموجودات من حقوق السحب الخاصة، فقد انتقلت، من نهاية سنة لأخرى، من 813 571 ألف درهم إلى 835 392 ألف درهم، نتيجة لكل من ارتفاع الموجودات من حقوق السحب الخاصة وتنامي متوسط سعر الفائدة عليها بواقع 3+ نقط أساس إلى 3,84% (مقابل 3,81% في 2023).

وسجلت الفوائد على التوظيفات بالذهب تراجعاً قوياً (14 132- ألف درهم) إلى 598 ألف درهم، يعزى إلى غياب عمليات إقراض الذهب خلال سنة 2024 نظراً لأسعار فائدة صفرية، أو حتى سلبية. ويوافق العائد المسجل (598 ألف درهم) عمليات كان تاريخ استحقاقها في بداية السنة.

**إيضاح 18: فوائد محصلة على ديون مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية**

يتضمن هذا البند الفوائد المحصلة على التسبيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان في إطار تنفيذ السياسة النقدية (انظر الإيضاح 5 من الحصيلة بالنسبة لشروط أداء الفوائد).

قام بنك المغرب في 2024 بتخفيض سعر فائدته الرئيسي مرتين، في شهري يونيو وديجنبر، بواقع 25 نقطة أساس في كل مرة، ليصل إلى 2,50%.

وبلغت الفوائد على التسبيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان 3 948 987 ألف درهم في متم 2024، مسجلة هذه السنة نموا جديدا وصل إلى 946 761 ألف درهم، نظرا لارتفاع حجم تدخلات البنك في السوق النقدية، بالموازاة مع تقلص سيولة البنوك، الذي خفف من أثره تخفيض سعر الفائدة الرئيسي. وتتكون على وجه الخصوص، مما يلي:

**جدول 29.2: فوائد محصلة عن التسبيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان**

| بآلاف الدراهم        | 2024             | 2023             | التغير %  |
|----------------------|------------------|------------------|-----------|
| (منها)               |                  |                  |           |
| تسبيقات لمدة 7 أيام  | 1 557 728        | 1 201 341        | 30        |
| تسبيقات لمدة 24 ساعة | 509              | 2 300            | -78       |
| عمليات إعادة الشراء  | 1 468 598        | 961 447          | 53        |
| قروض مضمونة          | 920 920          | 653 394          | 41        |
| السوق المفتوح        | -                | 183 231          | -100      |
| <b>المجموع</b>       | <b>3 948 987</b> | <b>3 002 226</b> | <b>32</b> |

• 1 557 728 ألف درهم برسم التسبيقات لمدة 7 أيام التي ارتفعت بنسبة 30% نظرا بالخصوص لارتفاع متوسط المبلغ الجاري الذي بلغ 54 818 077 ألف درهم؛

• 1 468 598 ألف درهم برسم عمليات إعادة الشراء لأجل شهر واحد و3 أشهر والتي تزايدت بواقع النصف (53%) وهمت مبلغا جاريا متوسطا قدره 51 319 429 ألف درهم؛

• 920 920 ألف درهم تتعلق بعمليات القروض المضمونة (شهر واحد، 3 أشهر وسنة واحدة)، التي ارتفعت بنسبة 41% وهمت مبلغا جاريا متوسطا قدره 32 517 744 ألف درهم.

## إيضاح 19: فوائد محصلة أخرى

يضم هذا البند بالأساس الفوائد المستحقة للبنك برسم القروض الممنوحة لمستخدميه من أجل شراء وبناء المساكن. وظلت هذه الفوائد شبه مستقرة في نهاية 2024 عند 9 823 ألف درهم.

## إيضاح 20: عمولات محصلة

يتم اقتطاع عمولات عن العمليات البنكية المنجزة لفائدة الزبناء، والتي تشمل على الخصوص عمليات الصرف وعمليات المزايدة على سندات الخزينة.

### جدول 30.2: العملات المحصلة

| بآلاف الدراهم                    | 2024             | 2023             | التغير %  |
|----------------------------------|------------------|------------------|-----------|
| عمولات عن عمليات الصرف           | 986 130          | 994 646          | -1        |
| هامش الوساطة                     | 139              | 169              | -17       |
| إدارة سندات الخزنة               | 83 914           | 115 609          | -27       |
| توظيفات الخزينة في السوق النقدية | 9 532            | 13 284           | -28       |
| عمولات أخرى                      | 7 565            | 11 641           | -35       |
| <b>المجموع</b>                   | <b>1 087 281</b> | <b>1 135 349</b> | <b>-4</b> |

تراجعت العملات المحصلة بواقع 4%، من 1 135 349 ألف درهم إلى 1 087 281 ألف درهم. يعزى هذا التطور بالخصوص إلى تراجع قدره 27% (31 696 - ألف درهم) في العملة المقطعة برسم مركزة عمليات المزايدة على سندات الخزينة، وهو ما يعكس انخفاض إصدارات الخزينة (172 مليار درهم في 2024 مقابل 255 مليار درهم في 2023). كما يعكس تراجعاً قدره 1% (8 516 - ألف درهم) في العملات المحصلة على عمليات الصرف.

وبلغت العملات المحصلة على توظيفات الخزينة في السوق النقدية 9 532 ألف درهم في 2024، منخفضة بواقع 3 751 ألف درهم بالمقارنة مع السنة الماضية. ويعزى هذا التغير إلى تراجع المبلغ الجاري لهذه التوظيفات (18 مليار درهم في المتوسط اليومي خلال 2024، مقابل 27 مليار درهم في 2023).

### إيضاح 21: عائدات مالية أخرى

تتكون العائدات المالية الأخرى أساساً من الأرباح الرأسمالية التي تفرزها العمليات بالعملات الأجنبية، وتوزيع الخصومات عن سندات الاستثمار وأرباح عمليات المبادلة بالعملات الأجنبية.

مع متم سنة 2024، شهدت هذه العائدات نمواً طفيفاً بواقع 22 504 + ألف درهم لتصل إلى 1 206 050 ألف درهم. ويشمل هذا التطور على وجه الخصوص ارتفاع توزيع الخصومات عن سندات الاستثمار (190 389 + ألف درهم) والأرباح الرأسمالية من سندات التوظيف (89 041 + ألف درهم)، لا سيما نتيجة لبيع السندات المحررة بالدولار، نظراً لتطور نسب عوائدها وكذا انخفاض الأرباح الرأسمالية من مهام التدبير (150 805 - ألف درهم) بسبب تحقيق أداء أدنى في 2024 بالمقارنة مع 2023.

### جدول 31.2: عائدات مالية أخرى

| بآلاف الدراهم                                                  | 2024             | 2023             | التغير % |
|----------------------------------------------------------------|------------------|------------------|----------|
| الأرباح الرأسمالية من بيع سندات التوظيف                        | 103 758          | 14 717           | >100     |
| توزيع الخصومات عن السندات الأجنبية                             | 832 486          | 642 097          | 30       |
| الأرباح الرأسمالية من مهام التدبير                             | 202 309          | 353 114          | -43      |
| الأرباح الرأسمالية من عمليات السوق المفتوح                     | -                | 109 042          | -100     |
| الأرباح من عمليات المبادلة بالعملات الأجنبية (السياسة النقدية) | -                | 35               | -100     |
| الأرباح من عمليات المبادلة بالعملات الأجنبية (تأجيل/ترحيل)     | 41 466           | 48 144           | -14      |
| الأرباح عن سندات المساهمة في رأس المال                         | 17 504           | 11 827           | 48       |
| عائدات أخرى                                                    | 8 527            | 4 569            | 87       |
| <b>المجموع</b>                                                 | <b>1 206 050</b> | <b>1 183 547</b> | <b>2</b> |

وعلى نفس المنوال، بلغت الأرباح المحققة من عمليات مبادلة الصرف مع الأطراف المقابلة الأجنبية 41 466 ألف درهم مقابل 48 144 ألف درهم سنة من قبل، وهو ما يعكس تطور نسب العائد خلال هذه السنة.

وبلغت الأرباح برسم مساهمة البنك في رأسمال بعض المؤسسات الأجنبية 17 504 ألف درهم (مقابل 11 827 ألف درهم في 2023)، منها 14 550 ألف درهم متأتية من بنك التسويات الدولية<sup>17</sup> (مقابل 11 288 ألف درهم في 2023)، و680 ألف درهم من برنامج تمويل التجارة العربية<sup>18</sup> (مقابل 539 ألف درهم في 2023).

كما حصل بنك المغرب في 2024 على حصة من تصفية شركة «دار الضمان» بما قدره 1 467 ألف درهم، بالتناسب مع حصته في رأسمال الشركة، وذلك طبقا للقرارات المتخذة خلال الاجتماع العام لمساهميها المنعقد بتاريخ 6 مارس 2024.

### إيضاح 22: مبيعات السلع والخدمات المنتجة

يتضمن هذا البند بالخصوص (i) عائدات مبيعات السلع التي ينتجها البنك والتي تشمل الوثائق المؤمنة، بما فيها جواز السفر البيومتري، وبطاقات الهوية المؤمنة. (ii) والمساهمة برسم نفقات المراقبة الميدانية للمؤسسات الخاضعة لإشراف البنك (iii) وتغيرات مخزونات المنتجات المصنعة وتلك الموجودة في طور التصنيع والقطع النقدية التذكارية.

<sup>17</sup> على أساس ربح قدره 370 وحدة من حقوق السحب الخاصة عن كل سهم، بناء على قرار مجلس إدارته المنعقد بتاريخ 30 يونيو 2024.

<sup>18</sup> على أساس ربح قدره 125 دولارا أمريكيا عن كل سهم، بناء على قرار مجلس إدارته المنعقد بتاريخ 6 مارس 2024.

## جدول 32.2: مبيعات السلع والخدمات المنتجة

| بالتغير % | 2023    | 2024    | بالآلاف الدراهم               |
|-----------|---------|---------|-------------------------------|
| 4         | 376 826 | 390 746 | مبيعات الوثائق المؤمنة (منها) |
| -5        | 228 624 | 216 815 | جوازات السفر                  |
| 22        | 125 184 | 153 106 | بطاقات الهوية المؤمنة         |
| -40       | 55 571  | 33 149  | تغير المخزونات                |
| 6         | 57 396  | 60 935  | المساهمة برسم مصاريف المراقبة |
| -1        | 490 118 | 484 830 | المجموع                       |

في متم سنة 2024، بلغت مبيعات السلع والخدمات المنتجة 484 830 ألف درهم، بانخفاض طفيف قدره 1% أو 5 287 - ألف درهم مقارنة بسنة 2023. ويعزى هذا التغير إلى تراجع في مخزونات المنتجات المصنعة ونصف المصنعة بنسبة 40% ( 22 422 - ألف درهم) وتنامي مبيعات الوثائق المؤمنة بمبلغ 920 13+ ألف درهم لتصل إلى 390 746 ألف درهم، 216 815 ألف درهم منها تهم جوازات السفر البيومترية و153 106 ألف درهم تتعلق ببطاقات الهوية المؤمنة<sup>19</sup> كما يعزى إلى ارتفاع المساهمة برسم نفقات المراقبة الميدانية (3 539 + ألف درهم) لترتفع إلى 60 935 ألف درهم.

### إيضاح 23: عائدات مختلفة

انخفضت العائدات المختلفة ما بين نهاية 2023 ومتم 2024 من 32 712 ألف درهم إلى 23 273 ألف درهم، تهم 19 039 ألف درهم منها عائدات نظام الفوترة الخاص بالنظام المغربي للأداءات الإجمالية (SRBM).

### إيضاح 24: استرجاع المخصصات

بنهاية سنة 2024، بلغ رصيد هذا البند 1 411 003 ألف درهم مقابل 1 887 286 ألف درهم، وهو ما يشمل بالأساس استرجاع المخصصات المكونة عن نقصان قيمة سندات التوظيفات الأجنبية بمبلغ 1 389 732 ألف درهم مقابل 1 830 052 ألف درهم سنة من قبل، وبرسم المخاطر والأعباء بمبلغ 14 736 ألف درهم (انظر الجدول 40.2 من الإيضاح 33 من حساب العائدات والتكاليف).

### إيضاح 25: عائدات غير جارية

يتضمن هذا البند العائدات الاستثنائية وغير المتكررة. وبلغ رصيده 243 471 ألف درهم في متم سنة 2024، مقابل 14 026 ألف درهم في 2023، أخذاً بالاعتبار استرجاع المخصصات الخاصة بمصاريف التوزيع الضريبي للهيئة الممنوحة في 2023 لصندوق تدبير آثار الزلزال، بمبلغ 200 000 ألف درهم، وعائدات بيع بعض أملاك البنك بمبلغ قدره 39 754 ألف درهم.

<sup>19</sup> يتعلق الأمر على وجه الخصوص برخصة السياقة وبشهادة التسجيل الإلكترونية.

## إيضاح 26: فوائد مؤداة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

سجلت هذه الفوائد سنة 2024 انخفاضا طفيفا قدره 1 253 ألف درهم ليبلغ 725 698 ألف درهم، نتيجة بالخصوص لتراجع العمولات على مخصصات حقوق السحب الخاصة، حيث بلغت 725 157 ألف درهم. ومن ناحيتها، سجلت الفوائد المؤداة على الودائع النقدية ارتفاعا طفيفا بواقع 497+ ألف درهم إلى 542 ألف درهم، نظرا بالأساس لتطور نسب العائد.

## إيضاح 27: فوائد مؤداة على الودائع والالتزامات بالدرهم

يشمل هذا البند الفوائد المؤداة من طرف البنك، خاصة على موجودات الحساب الجاري للخرينة العامة وكذا برسم الاحتياطي الإلزامي (انظر الإيضاح 11 من الحصيلة بالنسبة لشروط أداء الفوائد الخاصة بالحسابات المذكورة). ويمكن أن يشمل هذا البند أيضا، في حالة وفرة السيولة، الفوائد التي يمنحها البنك في إطار عمليات سحب السيولة لمدة 7 أيام، وتسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة وعمليات مبادلة الدرهم بالعملات الأجنبية.

### جدول 33.2: فوائد ممنوحة على الالتزامات بالدرهم

| بآلاف الدراهم                | 2024    | 2023    | التغير % |
|------------------------------|---------|---------|----------|
| (منها)                       |         |         |          |
| الحساب الجاري للخرينة العامة | 65 596  | 66 001  | -1       |
| المجموع                      | 334 984 | 379 467 | -12      |

في متم سنة 2024، تراجعت هذه الفوائد بنسبة 12% إلى 334 984 ألف درهم، نتيجة بالخصوص لانخفاض عوائد حسابات زبناء بنك المغرب.

## إيضاح 28: عمولات مؤداة

يتضمن هذا البند العمولات المؤداة مقابل الخدمات المالية المقدمة للبنك وكذا الهوامش السلبية للوساطة في عمليات الصرف الأجنبي المنجزة مع بعض الفئات من الزبناء.

### جدول 34.2: عمولات مؤداة

| بآلاف الدراهم          | 2024   | 2023   | التغير % |
|------------------------|--------|--------|----------|
| عمولات عن عمليات الصرف | 489    | 5 520  | -91      |
| هامش الوساطة           | 8 082  | 7 135  | 13       |
| حفظ السندات الأجنبية   | 14 299 | 18 271 | -22      |
| عمولات أخرى            | 2 346  | 3 059  | -23      |
| المجموع                | 25 216 | 33 985 | -26      |

بلغت هذه العمولات 25 216 ألف درهم، بتراجع بنسبة 26% (8 769 - ألف درهم) مقارنة مع السنة الماضية. ويعزى هذا التغير بالأساس إلى تراجع العمولات على عمليات صرف الأوراق البنكية الأجنبية (5 031 - ألف درهم) وعلى رسوم حفظ السندات الأجنبية (3 972 - ألف درهم).

في نهاية سنة 2024، بلغ الهامش السلبي للوساطة على عمليات الصرف الأجنبي 8 082 ألف درهم بدل 7 135 ألف درهم سنة من قبل. وهكذا، بلغ الهامش الصافي للوساطة 7 943 - ألف درهم في نهاية 2024 مقابل 6 966 - ألف درهم في نهاية 2023.

## إيضاح 29: مصاريف مالية أخرى

يغطي هذا البند الخسائر المسجلة على العمليات المنجزة بالعملات الأجنبية، منها على الخصوص الخسائر الرأسمالية من سندات التوظيف والتوزيع الزمني للعلاوات على سندات الاستثمار.

جدول 35.2: مصاريف مالية أخرى

| بـألف الدرهم                                           | 2024             | 2023           | التغير %  |
|--------------------------------------------------------|------------------|----------------|-----------|
| الخسائر الرأسمالية من بيع سندات التوظيف <sup>(*)</sup> | 547 845          | 146 774        | >100      |
| توزيع العلاوات على السندات الأجنبية                    | 464 265          | 602 493        | -23       |
| الفوائد السلبية على سندات التوظيف                      | -                | 3 099          | -100      |
| الخسائر الرأسمالية من مهام التدبير                     | -                | -              | -         |
| الخسائر الرأسمالية من عمليات السوق المفتوح             | -                | 3 764          | -100      |
| الخسائر من عمليات المبادلة بالعملات الأجنبية           | 3 135            | 7 459          | -58       |
| مصاريف أخرى                                            | 5 350            | 3 820          | 40        |
| <b>المجموع</b>                                         | <b>1 020 595</b> | <b>767 408</b> | <b>33</b> |

\* الفرق بين القيمة المحاسبية وسعر البيع.

بلغت هذه التكاليف 1 020 595 ألف درهم في متم 2024، أي بارتفاع قدره 253 188 ألف درهم. يعزى هذا التطور بالأساس إلى التأثير المزدوج لارتفاع الخسائر الرأسمالية من سندات التوظيف، التي انتقلت، من نهاية سنة لأخرى، من 146 774 ألف درهم إلى 547 845 ألف درهم، مدفوعا بالأساس، بحلول تاريخ استحقاق السندات، لا سيما تلك المحررة بالأورو، وبتراجع التوزيع الزمني للعلاوات على سندات الاستثمار (138 228 - ألف درهم).

### إيضاح 30: مصاريف المستخدمين

يتضمن هذا البند أساساً أجور ورواتب مستخدمي البنك، والتعويضات والعلاوات المؤداة لهم، ومساهمات المشغل في صندوق التقاعد الخاص بمستخدمي بنك المغرب والمساهمات في صندوق التعاضدية، فضلاً عن أقساط تأمين المستخدمين وتكاليف التكوين المهني.

بلغت تكاليف المستخدمين 929 863 ألف درهم، مسجلة ارتفاعاً قدره 9% مقارنة مع نهاية سنة 2023.

جدول 36.2: مصاريف المستخدمين

| بآلاف الدراهم       | 2024           | 2023           | التغير % |
|---------------------|----------------|----------------|----------|
| رواتب المستخدمين    | 725 462        | 676 206        | 7        |
| التحملات الاجتماعية | 164 785        | 141 248        | 17       |
| تكاليف التكوين      | 17 641         | 12 650         | 39       |
| تحملات أخرى         | 21 975         | 20 010         | 10       |
| <b>المجموع</b>      | <b>929 863</b> | <b>850 114</b> | <b>9</b> |

### إيضاح 31: مشتريات المواد والأدوات

يغطي هذا البند شراء المواد الأولية (الأوراق والمداد والقوالب النقدية والشرائح والبطاقات الإلكترونية والمعادن النفيسة) المستخدمة في صناعة الأوراق البنكية والقطع النقدية والوثائق وبطاقات الهوية المؤمنة والقطع النقدية التذكارية.

سجل هذا البند ارتفاعاً بنسبة 47%، أو (161 884 + ألف درهم) إلى 505 447 ألف درهم، ويعزى ذلك بالخصوص إلى تزايد مصاريف شراء المواد الأولية واللوازم المستعملة في صناعة الأوراق البنكية، لا سيما الورق والمداد، ارتباطاً بزيادة برنامج الإنتاج بالنظر إلى ارتفاع الطلب وإصدار سلسلة جديدة من الأوراق البنكية وكذا إعادة تكوين مخزون الأمان.

جدول 37.2: مشتريات المواد والأدوات

| بآلاف الدراهم                       | 2024           | 2023           | التغير %  |
|-------------------------------------|----------------|----------------|-----------|
| مشتريات المواد الأولية              | 327 246        | 215 511        | 52        |
| مشتريات المواد واللوازم الاستهلاكية | 115 486        | 70 977         | 63        |
| مشتريات أخرى                        | 62 716         | 57 076         | 10        |
| <b>المجموع</b>                      | <b>505 447</b> | <b>343 563</b> | <b>47</b> |

## إيضاح 32: مصاريف خارجية أخرى

جدول 38.2: مصاريف خارجية أخرى

| بآلاف الدراهم                          | 2024           | 2023           | التغير % |
|----------------------------------------|----------------|----------------|----------|
| نفقات صيانة وإصلاح الأصول الثابتة      | 123 973        | 134 491        | -8       |
| إيجارات                                | 49 687         | 45 362         | 10       |
| نفقات الماء والكهرباء وشراء المحروقات  | 31 606         | 30 811         | 3        |
| نفقات النقل والتنقل والمهام والاستقبال | 25 825         | 24 033         | 7        |
| نفقات البريد والاتصالات                | 51 227         | 51 253         | -0,1     |
| ضرائب ورسوم                            | 22 903         | 21 086         | 9        |
| مصاريف أخرى                            | 140 646        | 109 735        | 28       |
| <b>المجموع</b>                         | <b>445 866</b> | <b>416 771</b> | <b>7</b> |

يitضمن هذا البند المصاريف المتعلقة على الخصوص بصيانة العتاد المعلوماتي وصيانة المباني والإيجارات واستهلاك الماء والكهرباء والهبات والمساعدات ومختلف الضرائب والرسوم.

وانتقل، من سنة لأخرى، من 416 771 ألف درهم إلى 445 866 ألف درهم، مسجلا تغيرا قدره 29 095 + ألف درهم.

ويعزى هذا الأخير بالخصوص إلى المساهمة السنوية للبنك في صندوق دعم التكنولوجيا المالية (30 000 ألف درهم).

## إيضاح 33: تخصيصات الإهلاكات والمخصصات

### تخصيصات الإهلاكات

تراجعت تخصيصات الإهلاكات من 272 675 ألف درهم في نهاية 2023 إلى 254 120 ألف درهم في ميم 2024، مسجلة بذلك تراجعاً قدره 18 556 ألف درهم.

جدول 39.2: تخصيصات الإهلاكات

| بآلاف الدراهم                                         | 2024           | 2023           | التغير %  |
|-------------------------------------------------------|----------------|----------------|-----------|
| (منها)                                                |                |                |           |
| تخصيصات إهلاكات الأصول الثابتة المادية وغير المادية   | 240 900        | 247 986        | -3        |
| المباني <sup>(1)</sup>                                | 118 632        | 124 653        | -5        |
| الأثاث والمعدات                                       | 97 508         | 97 054         | 0,5       |
| أصول ثابتة أخرى مادية                                 | -              | -              | -         |
| أصول ثابتة غير مادية                                  | 24 760         | 26 279         | -6        |
| تخصيصات إهلاكات المصاريف الأخرى الموزعة على عدة سنوات | 8 565          | 9 681          | -12       |
| <b>المجموع</b>                                        | <b>254 120</b> | <b>272 675</b> | <b>-7</b> |

<sup>(1)</sup> هما في ذلك التجهيزات والتهيئة والتركيبات.

## تخصيصات المخصصات

أنهت التخصيصات المتعلقة بالمخصصات عن تدني قيمة سندات التوظيف سنة 2024 برصيد قدره 32 198 ألف درهم مقابل 19 338 ألف درهم في 2023.

### جدول 40.2: تخصيصات المخصصات

| بآلاف الدراهم                           | المبلغ الجاري<br>31 دجنبر 2023 | المخصصات       | عمليات<br>استرجاع              | تغيرات أخرى | المبلغ الجاري<br>31 دجنبر 2024 |
|-----------------------------------------|--------------------------------|----------------|--------------------------------|-------------|--------------------------------|
| <b>مخصصات عن تدني القيمة</b>            |                                |                |                                |             |                                |
| سندات الخزينة الأجنبية ومثيلاتها        | 1 602 247                      | 32 198         | 1 389 732                      | 476         | 245 188                        |
| قيم ومخزونات مختلفة                     | 11 888                         | 16 100         |                                |             | 27 988                         |
| سندات مساهمة مغربية في رأس المال        | 3 085                          |                | 3 085                          |             |                                |
| سندات مساهمة أجنبية في رأس المال        | 13 738                         | 11 865         |                                |             | 25 602                         |
| مخصصات أخرى <sup>(2)</sup>              | 9 344                          |                | 3 451                          |             | 5 893                          |
| <b>مخصصات للمخاطر والأعباء (منها)</b>   | <b>1 258 598</b>               | <b>400 949</b> | <b>214 736</b>                 |             | <b>1 444 812</b>               |
| التزامات التقاعد والمرض                 | 420 000                        | 388 853        |                                |             | 808 853                        |
| مخصصات للمخاطر والتكاليف <sup>(3)</sup> | 827 335                        | 1 606          | 203 473                        |             | 625 468                        |
| مخصصات أخرى                             | 389                            |                |                                |             | 389                            |
| <b>المجموع</b>                          |                                | <b>461 111</b> | <b>1 411 003<sup>(4)</sup></b> |             |                                |

<sup>(2)</sup> تشمل بالخصوص المخصصات المتعلقة بالديون على الزبناء ذات درجة عالية من خطر عدم التحصيل.

<sup>(3)</sup> تشمل مبلغ المخصص المكون برسم الهبة الممنوحة لصندوق تدبير آثار الزلزال قصد التقيد بمقتضيات المادة 247 مكررة من المدونة العامة للضرائب التي تتعلق بالتوزيع الضريبي على مدى 5 سنوات لكل هبة أو وصية لحساب الدولة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المعالجة ليس لها أي أثر على نتيجة البنك.

<sup>(4)</sup> تعادل مبلغ بند «استرجاع المخصصات» في حساب العائدات والتكاليف.

## إيضاح 34: مصاريف غير جارية

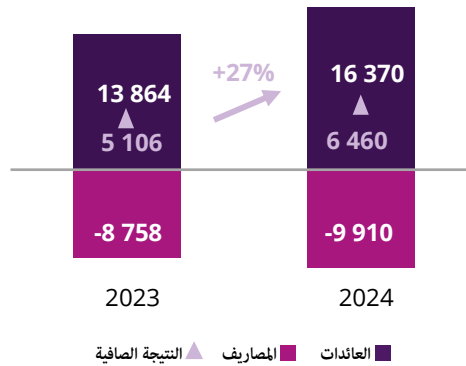
بلغت المصاريف غير الجارية بنهاية 2024 ما مجموعه 696 064 ألف درهم مقابل 1 008 188 ألف درهم في نهاية 2023، أي بانخفاض قدره 312 124 ألف درهم. ويعزى هذا التطور إلى دفع مبلغ 486 081 ألف درهم سنة 2024 برسم المساهمة الاجتماعية للتضامن على الأرباح التي تم حسابها على أساس 5% من النتيجة الصافية للسنة المالية المنصرمة، وإلى منح البنك في 2023 لهبة بمبلغ 1 مليار درهم لفائدة «الصندوق الخاص لتدبير آثار الزلزال».

### إيضاح 35: الضريبة على النتيجة

طبقا لمقتضيات المدونة العامة للضرائب، تم تحديد سعر الضريبة المطبق على بنك المغرب برسم سنة 2024 في 38,50%<sup>20</sup>.

انتقلت الضريبة على النتيجة (الضريبة على الشركات)، بين متم 2023 ونهاية 2024، من 3 669 909 ألف درهم إلى 4 510 804 ألف درهم.

#### رسم بياني 6.2: تطور العائدات والمصاريف والنتيجة الصافية (بملايين الدراهم)



<sup>20</sup> حددت المدونة العامة للضرائب على الشركات في 40% حسب مقارنة تدريجية تمتد على أربع سنوات. ويتم توزيع الفارق بين السعر الأصلي 37% والسعر المستهدف 40% تدريجيا خلال الفترة الممتدة من فاتح يناير 2023 إلى 31 دجنبر 2026.

### 3 تطور البيانات الموجزة على مدى خمس سنوات

#### 1.3 الحصيلة - الأصول

جدول 1.3: تطور الأصول

| 2020        | 2021        | 2022        | 2023        | 2024        | بآلاف الدراهم                                      |
|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|----------------------------------------------------|
| 11 989 425  | 12 008 623  | 13 498 946  | 14 532 787  | 18 781 915  | موجودات وتوظيفات بالذهب                            |
| 297 853 278 | 298 416 554 | 318 867 128 | 333 341 042 | 339 309 229 | موجودات وتوظيفات بالعملة الأجنبية                  |
| 88 485 179  | 50 752 727  | 52 900 450  | 44 481 551  | 34 533 011  | - موجودات وتوظيفات لدى البنوك الأجنبية             |
| 205 947 284 | 239 508 275 | 257 366 426 | 279 618 315 | 294 645 307 | - سندات خزينة أجنبية ومثيلاتها                     |
| 3 420 815   | 8 155 552   | 8 600 252   | 9 241 175   | 10 130 912  | - موجودات أخرى بالعملة الأجنبية                    |
| 9 188 280   | 21 596 724  | 22 770 832  | 22 101 677  | 23 061 150  | موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية               |
| 2 084 098   | 2 097 811   | 2 248 490   | 2 146 416   | 2 132 439   | - اكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي |
| 6 715 532   | 19 105 311  | 20 100 998  | 19 553 046  | 20 529 114  | - موجودات من حقوق السحب الخاصة                     |
| 388 650     | 393 602     | 421 344     | 402 216     | 399 597     | - اكتتاب لدى صندوق النقد العربي                    |
| 243 839     | -           | 20 853 545  | 19 906 860  | 7 090 424   | استحقاقات على الخزينة العامة                       |
| 84 356 146  | 91 359 926  | 114 602 736 | 129 943 781 | 157 010 858 | استحقاقات على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية   |
| 15 280 279  | 22 749 736  | 21 533 559  | 42 194 039  | 49 650 424  | - قيم مستحقة                                       |
| 68 955 288  | 68 474 368  | 92 886 621  | 87 408 014  | 106 910 271 | - تسبيقات للبنوك                                   |
| 120 579     | 135 822     | 182 557     | 341 728     | 450 163     | - ديون أخرى                                        |
| -           | -           | -           | -           | -           | سندات الخزينة - عمليات السوق المفتوحة              |
| 4 329 415   | 3 988 298   | 3 706 864   | 4 823 925   | 4 169 685   | أصول أخرى                                          |
| 4 840 082   | 4 773 927   | 4 678 426   | 4 663 512   | 4 645 292   | قيم ثابتة                                          |
| 412 800 465 | 432 144 052 | 498 978 477 | 529 313 584 | 554 068 553 | مجموع الأصول                                       |

## 2.3 الحصيلة - الخصوم

جدول 2.3: تطور الخصوم

| 2020               | 2021               | 2022               | 2023               | 2024               | بآلاف الدراهم                                |
|--------------------|--------------------|--------------------|--------------------|--------------------|----------------------------------------------|
| <b>319 282 169</b> | <b>337 710 576</b> | <b>372 786 283</b> | <b>412 752 041</b> | <b>444 273 240</b> | <b>أوراق بنكية وقطع نقدية متداولة</b>        |
| 315 640 803        | 333 902 150        | 368 820 223        | 408 599 194        | 439 909 217        | - أوراق بنكية متداولة                        |
| 3 641 365          | 3 808 426          | 3 966 060          | 4 152 848          | 4 364 023          | - قطع نقدية متداولة                          |
| <b>8 387 871</b>   | <b>5 102 421</b>   | <b>6 742 577</b>   | <b>5 524 282</b>   | <b>4 189 231</b>   | <b>التزامات بالذهب والعملات الأجنبية</b>     |
| -                  | -                  | -                  | -                  | -                  | - التزامات بالذهب                            |
| 8 387 871          | 5 102 421          | 6 742 577          | 5 524 282          | 4 189 231          | - التزامات بالعملات الأجنبية                 |
| <b>29 434 460</b>  | <b>19 566 060</b>  | <b>21 230 274</b>  | <b>20 222 140</b>  | <b>7 419 443</b>   | <b>التزامات بالدرهم القابل للتحويل</b>       |
| 29 421 299         | 19 554 414         | 21 212 432         | 20 201 079         | 7 404 544          | - التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية     |
| 13 161             | 11 646             | 17 842             | 21 060             | 14 899             | - التزامات أخرى                              |
| <b>35 974 495</b>  | <b>38 967 531</b>  | <b>42 444 609</b>  | <b>38 000 970</b>  | <b>44 789 654</b>  | <b>ودائع والتزامات بالدرهم</b>               |
| 6 242 051          | 5 258 034          | 4 087 201          | 10 878 799         | 7 462 609          | الحساب الجاري للخرينة العامة                 |
| 24 819 013         | 28 484 675         | 32 383 423         | 22 607 941         | 32 307 874         | ودائع والتزامات بالدرهم تجاه البنوك المغربية |
| 24 819 013         | 28 484 675         | 32 383 423         | 22 607 941         | 32 307 874         | - حسابات جارية                               |
| -                  | -                  | -                  | -                  | -                  | - حسابات سحب السيولة                         |
| -                  | -                  | -                  | -                  | -                  | - حسابات تسهيلات الودائع                     |
| 973 357            | 1 176 044          | 1 331 794          | 1 252 740          | 1 227 636          | - ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية          |
| 3 940 073          | 4 048 778          | 4 642 191          | 3 261 490          | 3 791 534          | - حسابات أخرى                                |
| <b>5 308 085</b>   | <b>5 735 780</b>   | <b>30 670 166</b>  | <b>23 761 499</b>  | <b>21 706 964</b>  | <b>خصوم أخرى</b>                             |
| <b>7 200 415</b>   | <b>18 426 682</b>  | <b>19 725 415</b>  | <b>18 829 944</b>  | <b>18 707 329</b>  | <b>تخصيصات حقوق السحب الخاصة</b>             |
| <b>5 528 801</b>   | <b>5 697 969</b>   | <b>5 792 002</b>   | <b>5 117 032</b>   | <b>6 522 707</b>   | <b>رساميل ذاتية ومثيلاتها</b>                |
| 500 000            | 500 000            | 500 000            | 500 000            | 500 000            | - رأس المال                                  |
| 5 001 340          | 5 169 757          | 5 263 461          | 5 001 340          | 6 001 340          | - احتياطات                                   |
| 27 460             | 28 212             | 28 542             | -384 308           | 21 367             | - مرحل من جديد                               |
| -                  | -                  | -                  | -                  | -                  | - رساميل ذاتية أخرى                          |
| <b>1 684 169</b>   | <b>937 033</b>     | <b>-412 850</b>    | <b>5 105 675</b>   | <b>6 459 984</b>   | <b>نتيجة صافية للسنة المالية</b>             |
| <b>412 800 465</b> | <b>432 144 052</b> | <b>498 978 477</b> | <b>529 313 584</b> | <b>554 068 553</b> | <b>مجموع الأصول</b>                          |

### 3.3 حساب العائدات والتكاليف

جدول 3.3: تطور حساب العائدات والتكاليف

| 2020             | 2021             | 2022             | 2023              | 2024              | بالآلاف الدراهم                                               |
|------------------|------------------|------------------|-------------------|-------------------|---------------------------------------------------------------|
| <b>5 961 582</b> | <b>5 282 811</b> | <b>6 876 041</b> | <b>13 863 998</b> | <b>16 369 754</b> | <b>العائدات</b>                                               |
| 2 623 873        | 2 418 155        | 3 340 653        | 6 109 045         | 7 955 035         | فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية |
| 1 627 045        | 1 244 143        | 1 562 197        | 3 002 226         | 3 948 987         | فوائد محصلة على الاستحقاقات على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها     |
| 13 384           | 12 610           | 9 758            | 9 689             | 9 823             | فوائد محصلة أخرى                                              |
| 611 277          | 651 047          | 1 121 250        | 1 135 349         | 1 087 281         | عمولات محصلة                                                  |
| 813 906          | 569 062          | 295 166          | 1 183 547         | 1 206 050         | عائدات مالية أخرى                                             |
| 204 829          | 310 627          | 382 028          | 490 118           | 484 830           | مبيعات السلع والخدمات المنتجة                                 |
| 15 786           | 16 011           | 47 049           | 32 712            | 23 273            | عائدات مختلفة                                                 |
| -                | -                | -                | -                 | -                 | استرجاع الإهلاكات                                             |
| 50 359           | 60 699           | 111 191          | 1 887 286         | 1 411 003         | استرجاع المخصصات                                              |
| 1 123            | 458              | 6 748            | 14 026            | 243 471           | عائدات غير جارية                                              |
| <b>4 277 414</b> | <b>4 345 777</b> | <b>7 288 891</b> | <b>8 758 323</b>  | <b>9 909 770</b>  | <b>المصاريف</b>                                               |
| 132 119          | 108 708          | 282 269          | 726 952           | 725 698           | فوائد مؤداة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية           |
| 174 404          | 153 540          | 200 982          | 379 467           | 334 984           | فوائد مؤداة على الودائع والالتزامات بالدرهم                   |
| 15 667           | 28 856           | 30 810           | 33 985            | 25 216            | عمولات مؤداة                                                  |
| 754 764          | 769 534          | 1 673 613        | 767 408           | 1 020 595         | مصاريف مالية أخرى                                             |
| 878 935          | 880 452          | 898 809          | 850 114           | 929 863           | مصاريف المستخدمين                                             |
| 285 073          | 313 924          | 370 771          | 343 563           | 505 447           | شراء المواد والأدوات                                          |
| 354 619          | 357 299          | 370 044          | 416 771           | 445 866           | مصاريف خارجية أخرى                                            |
| 474 870          | 896 435          | 3 323 110        | 561 965           | 715 231           | تخصيصات الإهلاكات والمخصصات                                   |
| 76 461           | 123 205          | 111 468          | 1 008 188         | 696 064           | مصاريف غير جارية                                              |
| 1 130 502        | 713 824          | 27 012           | 3 669 909         | 4 510 804         | الضريبة على النتيجة                                           |
| <b>1 684 169</b> | <b>937 033</b>   | <b>-412 850</b>  | <b>5 105 675</b>  | <b>6 459 984</b>  | <b>نتيجة صافية</b>                                            |

## 4 الالتزامات تجاه الصناديق الاجتماعية

يستفيد مستخدمو البنك من نظامين داخليين للتقاعد وللغطية الصحية يحملان على التوالي مسمى «صندوق تقاعد مستخدمي بنك المغرب» و«التعاضدية».

ويضمن هذان النظامان لمستخدمي البنك أو لذوي حقوقهم كلا من معاش التقاعد، ومعاش العجز ومعاش ذوي الحقوق والتخصيصات المشتركة بين رأس المال والمعاش. وتتولى التعاضدية تعويض المصاريف الطبية والدوائية لفائدة مستخدمي البنك وأفراد أسرهم المستحقين

طبقاً لأحكام المادة 78 من القانون الأساسي للبنك، تخضع أنشطة وعمليات الصناديق السالفة الذكر لمحاسبة منفصلة.

وتتمثل هيئات حكمة هذين النظامين، الخاضعة للقانون رقم 40-17 المتعلق بالقانون الأساسي لبنك المغرب وكذا لتعليمات والي بنك المغرب رقم 3/w/2023 المتعلقة بميثاق توجيه أنظمة التقاعد والاحتياط الاجتماعي، فيما يلي:

- مجلس البنك الذي يسهر على تعبئة جميع الأدوات التي تساهم في احترام المبادئ المؤسسة للنظامين وضمان توازنهما.
- الوالي الذي يقرر بشأن جميع مقترحات اللجنة التوجيهية للصناديق الاجتماعية قبل المصادقة عليها من قبل مجلس البنك.
- اللجنة التوجيهية للصناديق الاجتماعية، التي أحدثت بقرار من مجلس البنك بتاريخ 25 مارس 2008 ويتألفها أحد أعضاء المجلس وتجتمع مرة في السنة وعند الضرورة لضمان تتبع التدبير التقني والمالي لنظامي التقاعد والاحتياط الاجتماعي.

جدول 1.4: التزامات وتمويل الصناديق الاجتماعية

| صندوق التعاضدية |          | صندوق التقاعد لمستخدمي بنك المغرب |           | بالآلاف الدراهم     |
|-----------------|----------|-----------------------------------|-----------|---------------------|
| 2023            | 2024     | 2023                              | 2024      |                     |
| 667 598         | 716 282  | 4 000 753                         | 4 403 184 | الالتزام الإجمالي   |
| 470 138         | 540 411  | 3 358 711                         | 3 770 202 | أصول التغطية        |
| -197 460        | -175 871 | -642 042                          | -632 982  | الالتزام الصافي (*) |

(\*) التزام صافي للصناديق الاجتماعية تم تمويله بشكل كلي بما قدره 808 853 ألف درهم في متم 2024 (انظر الإيضاح رقم 12 من الحويلة).

يتم احتساب التزامات التقاعد والمرض وفقا للمعايير الاكتوارية، من خلال استخدام طريقة وحدات الاقتراض المتوقعة التي تأخذ بعين الاعتبار تطور الرواتب، وإعادة تقييم المعاشات واحتمالية تلقي الخدمة<sup>21</sup>.

وتخضع المعطيات والفرضيات المعتمدة في عمليات التقييم الاكتوارية وكذا التزامات التقاعد والمرض للمصادقة من لدن اكتواري مستقل.

ويندرج تدبير أصول الصناديق الاجتماعية في إطار التخصيص الاستراتيجي، الذي يحدد التوزيع الأمثل حسب فئة الأصول، أخذا بالاعتبار أهداف نظامي التقاعد والتغطية الصحية سواء من حيث المردودية أو المخاطر.

وطبقا لأحكام التعليمات المتعلقة بالميثاق التوجيهي لنظامي التقاعد والاحتياط الاجتماعي، يتم إعداد تقرير سنوي لتقديم، من جهة، نتائج الحصيلة الإكتوارية المنجزة داخليا والتي تم التحقق منها والمصادقة عليها من طرف إكتواري مستقل، ومن جهة أخرى، الإنجازات من حيث التدبير المالي لأصول التغطية. وتتم موافاة اللجنة التوجيهية للصناديق الاجتماعية بهذا التقرير لتدارسه والمصادقة عليه قبل عرض القرارات الناجمة عنه على مجلس البنك للموافقة عليها.

وطبقا لأحكام المنشور رقم 2/PS/18 الصادر عن هيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي، تتم موافاة هذه الهيئة بالحصيلة الأكتوارية والإسقاطات الديموغرافية والمالية وكذا التقارير المتعلقة بالتوظيفات المخصصة لتمثيل التزامات نظامي التقاعد والاحتياط الاجتماعي للبنك، وذلك وفق الأشكال والآجال المحددة.

<sup>21</sup> ارتباطا باحتمالية التواجد في تاريخ الإحالة على التقاعد، مع الأخذ بالاعتبار بشكل أساسي مخاطر الاستقالة والوفاة.

## 5 التقرير العام لمراقب الحسابات

(تعتبر هذه الترجمة ترجمة حرة للنص الأصلي بالفرنسية غرضها الإخبار فقط)

التقرير العام لمراقب الحسابات عن السنة المالية  
من فاتح يناير إلى 31 دجنبر 2024

تقرير حول تدقيق البيانات المالية

### الرأي

طبقاً للمهمة الموكلة إلينا من طرف مجلس البنك، قمنا بتدقيق القوائم التركيبية لبنك المغرب المرفقة بهذا التقرير، والتي تتضمن الحصيلة للسنة المالية المنتهية في 31 دجنبر 2024، حساب العائدات والتكاليف وقائمة المعلومات التكميلية. وطبقاً لهذه القوائم التركيبية تم تسجيل مبلغ للرساميل الذاتية والرساميل المماثلة قدره 12.982.691 ألف درهم مغربي وربح صافي بمبلغ 6.459.984 ألف درهم مغربي.

نقر أن القوائم التركيبية المشار إليها في الفقرة الأولى أعلاه هي قوائم منتظمة وصريحة تعطي صورة صادقة، من جميع الجوانب الملموسة، لنتيجة عمليات البنك خلال السنة المالية المنتهية وكذلك عن الوضعية المالية والذمة المالية لبنك المغرب في 31 دجنبر 2024 وذلك طبقاً للمعايير المحاسبية المعمول بها في المغرب.

### أساس ابداء الرأي

لقد قمنا بأعمال التدقيق وفقاً للمعايير المتفق عليها بالمغرب، إن مسؤوليتنا وفقاً لتلك المعايير قد تم شرحها ضمن بند "مسؤوليات مراقب الحسابات حول تدقيق البيانات المالية" الوارد في تقريرنا. كما أننا مستقلون عن البنك وفقاً لمتطلبات ميثاق الأخلاق للمحاسبين المهنيين بالمغرب، كما قمنا بالالتزام بمسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى بما يتوافق مع تلك المتطلبات. نعتقد بأن أدلة التدقيق التي حصلنا عليها كافية وملئمة لتكون أساساً في ابداء رأينا.

### مسؤوليات الإدارة والمسؤولين عن الحوكمة حول البيانات المالية

إن إدارة البنك هي الجهة المسؤولة عن إعداد وعرض البيانات المالية بشكل عادل وفقاً للمعايير المعمول بها في المغرب، وكذلك عن الرقابة الداخلية التي تراها ضرورية للسماح بإعداد بيانات مالية خالية من الأخطاء المادية سواء كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ.

ولإعداد تلك البيانات المالية، تكون إدارة البنك مسؤولة عن تقييم قدرة البنك على تحقيق الاستمرارية والإفصاح عند الحاجة عن الأمور المتعلقة بتحقيق تلك الاستمرارية وتطبيق مبدأ الاستمرارية المحاسبي، ما لم يكن بنية الإدارة تصفية البنك أو إيقاف أنشطته أو عدم توفر أية بدائل أخرى واقعية لتحقيق ذلك.

إن المسؤولين عن الحوكمة هم الجهة المسؤولة عن مراقبة عملية التقرير المالي للبنك.

### مسؤوليات مراقب الحسابات حول تدقيق البيانات المالية

إن هدفنا هو الحصول على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية ككل، خالية من أخطاء مادية، سواء كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ، وإصدار تقرير التدقيق الذي يحتوي على رأينا. إن التأكيدات المعقولة هي تأكيدات عالية المستوى، ولكنها لا

تضمن بأن مهمة التدقيق المنفذة طبقاً للمعايير المحاسبية المتفق عليها بالمغرب، سوف تقوم دائماً بكشف الأخطاء المادية في حالة وجودها. إن الأخطاء سواء كانت منفردة أو مجتمعة والتي يمكن أن تنشأ من الاحتيال أو الخطأ تعتبر مادية عندما يكون من المتوقع أن تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدم والمتهذبة بناء على ما ورد في تلك البيانات المالية.

وكجزء من مهام التدقيق وفق المعايير الدولية للتدقيق، نقوم بممارسة التقديرات المهنية والاحتفاظ بمستوى من الشك المهني طيلة أعمال التدقيق، كما أننا نقوم بما يلي:

- تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء المادية في البيانات المالية، سواء كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ، وتصميم وتنفيذ إجراءات التدقيق الملائمة التي تتجارب مع تلك المخاطر، والحصول على أدلة التدقيق الكافية والملائمة لتوفر لنا أساساً لإبداء رأينا. إن مخاطر عدم اكتشاف الأخطاء المادية الناتجة عن الاحتيال تعتبر أعلى من تلك المخاطر الناتجة عن الخطأ، حيث أن الاحتيال قد يشمل تواطؤ، أو تزوير أو محذوفات مقصودة، أو عرض خاطئ أو تجاوز لإجراءات الرقابة الداخلية.

- استيعاب إجراءات الرقابة الداخلية التي لها علاقة بالتدقيق لغرض تصميم إجراءات التدقيق الملائمة حسب الظروف ولكن ليس لغرض إبداء الرأي حول فعالية إجراءات الرقابة الداخلية للبنك.

- تقييم ملائمة السياسات المحاسبية المتبعة ومعقولة التقديرات المحاسبية المطبقة والإيضاحات المتعلقة بها والمعدة من طرف البنك.

- الاستنتاج حول ملائمة استخدام الإدارة للأسس المحاسبية في تحقيق مبدأ الاستمرارية، وبناء على أدلة التدقيق التي حصلنا عليها، سوف نقرر فيما إذا كان هناك عدم تأكيد جوهري مرتبط بأحداث أو ظروف قد تشير إلى وجود شكوك جوهري حول قدرة البنك على تحقيق الاستمرارية، وإذا ما توصلنا إلى وجود عدم تأكيد جوهري، فإن علينا أن نلفت الانتباه ضمن تقرير مراقب الحسابات إلى الإيضاحات المتعلقة بها ضمن البيانات المالية، أو في حالة ما إذا كانت تلك الإيضاحات غير ملائمة، لتعديل رأينا. إن استنتاجاتنا سوف تعتمد على أدلة التدقيق التي حصلنا عليها حتى تاريخ تقرير التدقيق. ومع ذلك، فإنه قد يكون هناك أحداث أو ظروف مستقبلية قد تؤدي إلى عدم قدرة البنك على تحقيق الاستمرارية.

- تقييم الإطار العام للبيانات المالية من ناحية العرض والتنظيم والفحوى، بما في ذلك الإيضاحات، وفيما إذا كانت تلك البيانات المالية تعكس المعلومات والأحداث المتعلقة بها بشكل يحقق العرض الشامل بشكل عادل.

إننا نتواصل مع المسؤولين عن الحوكمة، حول عدة أمور من بينها النطاق المخطط لأعمال التدقيق وتوقيتها ونتائج التدقيق الهامة، بما في ذلك أية أوجه قصور جوهري في أنظمة الرقابة الداخلية التي لفتت انتباهنا أثناء عملية التدقيق.

#### التحقيقات والمعلومات الخاصة

وقد تحققنا من مطابقة المعلومات التي يتضمنها التقرير السنوي للبنك مع القوائم التركيبية.

الدار البيضاء، في 19 مارس 2025

مراقب الحسابات

**Deloitte Audit**

السيدة سكيبة بنسودة قرشي

## 6 مصادقة مجلس البنك

طبقا للمادة 47 من القانون رقم 17-40 المتعلق بالنظام الأساسي لبنك المغرب، يعرض الوالي البيانات الموجزة على المجلس من أجل الموافقة عليها.

وخلال اجتماعه المنعقد في 18 مارس 2025، وبعد اطلاعه على رأي مراقب الحسابات حول دقة البيانات الموجزة ومطابقتها للمعلومات الواردة في تقرير تسيير البنك، صادق مجلس البنك على البيانات الموجزة وعلى تخصيص النتيجة الصافية برسم 2024.



